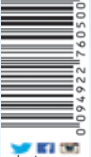




٢٤ صفحة السبت ٢ من صفر ١٤٣٧ هـ. الموافق ١٤ من نوفمبر ٢٠١٥ م. العدد: (١١٧٧٩). السنة ٤٥ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي www.alwatan.com SATURDAY 14 November 2015 - NO: (11779) - VOL45 ٢٠٠ ديسية



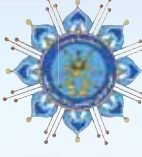
0 99492 760500

رياضة

■ منتخبنا الوطني للهوكي يفتتح كأس آسيا ببقاء كوريا الجنوبية اليوم

اقتصاد

■ ديسمبر القادم .. مؤتمر ومعرض عُمان للتعيين



آراء

■ وهي تسألك: «آية خدمة أخرى؟»
■ نتنياهو (يجبي) ثمن بكارة إسرائيل

قطارات

■ جامعة السلطان قابوس تنظم المعرض السنوي الثالث للكيمياء



الوزارة العامة للثقافة
Ministry of Culture
2011

نُورُنا .. عمان



■ شوارع محافظة مسقط تتزين احتفالاً بالعيد الوطني الـ ٤٥ المجيد
«تصوير كومان»

■ تستمر الاحتفالات بالعيد الوطني المجيد حيث رصدت عدسة (الوطن) إنارة أشكال الزينة امتداداً من دوار فندق قصر البستان إلى دوار بيت البركة العامر بمحافظة مسقط أمس بعد أن قامت اللجنة العليا للاحتفالات بالعيد الوطني بتزيين الجسور العلوية وجسور عبور المشاة .. وتم تركيب أشكال جديدة للزينة وحديثة وبشكل يختلف عن السنوات الماضية احتفالاً بالعيد الوطني الـ ٤٥ المجيد ، كما تم تزيين المباني الحكومية بمسقط. و تم تزيين بعض الطرق في الولايات الرئيسية حيث من المنتظر أن تستمر أنوار الزينات حتى الثلاثين من الشهر الجاري. وفيما شهدت الأيام الماضية تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . بمنح عدد من الأوسمة المدنية والعسكرية لعدد من أصحاب المعالي والسعادة المسؤولين بالدولة وعدد من القادة والضباط بالأجهزة العسكرية والمدنية وقوات السلطان المسلحة. ■

■ البقية ص ١٠
■ تقرير مصور ص ١٢

بوتين : الغرب رفض التعاون معنا في تحديد الجماعات الارهابية

الجيش السوري يتقدم بريف حلب وموسكو تشيد بنجاحات المعارك

دمشق - «الوطن» - وكالات :

■ أحرز الجيش السوري تقدماً بريف حلب الجنوبي الغربي خلال عملياته المتواصلة ضد الإرهاب، بينما أشادت موسكو بالنجاحات الاستراتيجية التي أحرزها الجيش السوري في الآونة الأخيرة في معركته بدعم الطيران الروسي. يأتي ذلك فيما أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الغرب لم يقدم أي معلومات لديه حول الجماعات الإرهابية الناشطة على الأراضي السورية، وذلك عشية قمة مجموعة العشرين المقررة في تركيا غدا الأحد وبعد غد الاثنين، حيث يناقش القادة التحديات الاقتصادية في العالم، وسط توقعات بأن تقترض الأزمة السورية نفسها على جدول الأعمال. ■

■ البقية ص ١٠
■ رأي «الوطن» ص ٨



■ رسالة سلمت الى مجلس العموم بلندن حيث تقيم أسرة محمد الموازي الموصوف بذباح (داعش) الأشهر، والمعروف للإعلام الغربي بلقب (الجهادي جون) منذ ظهر ملغماً بالأسود وهو يذبح رهائن غربيين في تسجيلات مصورة على مراحل العام الماضي وهذا العام. وتحتوي الرسالة على إعلان مقتله هو وثلاثة مسلحين آخرين في غارة أميركية بالرقعة في سوريا.

قتلى وجرحى في تفجيرات ببغداد والفلوجة

العراق : «البشمرجة» في سنجار غداة تحريرها من «داعش» والجيش يبدأ تطهير الرمادي



■ مسلحون وجنود من البشمرجة الكردية العراقية يدخلون مدينة سنجار بمحافظة نينوى العراقية أمس الأول.

■ سنجار (العراق) . وكالات: دخلت أمس قوات البشمرجة الكردية العراقية مدينة سنجار من جميع الاتجاهات في عملية كبيرة بدعم من طيران التحالف الدولي لاستعادتها من قبضة (داعش)، وذلك وفق ما أعلن مجلس الأمن الكردي. بينما أعلن مصدر عسكري عراقي، بدء القوات العراقية بتحرير مدينة الرمادي من ثلاثة محاور بمساندة الطائرات الحربية العراقية. يأتي ذلك في وقت سقط فيه عشرات القتلى والجرحى في تفجيرات انتحارية بالعاصمة العراقية بغداد ومدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار. وبدأت القوات الكردية العراقية أمس الأول، عملية تحرير سنجار وتمكنت من استعادة عدد من القرى المحيطة بالمدينة عبر هجوم كبير على داعش لاستردادها وقطع خط أساسي لامتدادات الإرهابيين يصل إلى سوريا. ■

■ البقية ص ١٠
■ تفاصيل ص ١١

الاحتلال يكثف «العسكرة» بالضفة

٣ شهداء وعشرات الإصابات وعملية فلسطينية بالخليل



■ نحلة تحترق خلال مواجهات بين منتفضين فلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي في الخليل أمس، الصورة من رويترز،

القدس المحتلة - «الوطن» :

■ أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد ٣ شبان أمس الجمعة، وإصابة نحو ٧٣ آخرين في مواجهات مع الاحتلال بالضفة الغربية وقطاع غزة ، بينما قتل إسرائيليان في عملية إطلاق نار نفذها فلسطيني بالقرب من مستوطنة عتبيتيل جنوب مدينة الخليل بالضفة الغربية، استنفرت خلالها قوات الاحتلال بالضفة بحثاً عن المنفذ. وأضافت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان صحفي، أن الشاب محمود محمد عيسى الشالدة (٢٢ سنة) من بلدة سعير قرب الخليل، استشهد صباح أمس متأثراً بإصابته أمس خلال مواجهات مع الاحتلال، فيما استشهد الشاب حسن جهاد البو (٢٢ عاماً) برصاص قوات الاحتلال شمال الخليل. ■

■ البقية ص ١٠

اليمن : مقتل ٥ من الحوثيين وقوات صالح في كمينين بتعز

صنعاء . وكالات: قتل خمسة مسلحون من الحوثيين والقوات العسكرية الموالية للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح وأصيب ثلاثة آخرون، في كمينين نصبهما رجال المقاومة الشعبية الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي. ■

مصر : تفريغ آخر ٧ ثوان من صندوق الطائرة الروسية بالخراج

■ القاهرة. لندن. وكالات: قال وزير الطيران المدني المصري حسام كمال إنه سيتم إرسال آخر سبع ثوان من تسجيلات الصندوق الأسود قبل تفكك الطائرة الروسية المنكوبة إيرباص ايه-٣٢١ في الجو، إلى الخارج لتحليلها. ■

■ تفاصيل ص ١١

منافسات «الخيّل السلطاني»

تنطلق اليوم

■ ينطلق مساء اليوم، سباق الخيل السلطاني الخامس على مضمار مزرعة الرجة بولاية بركاء ضمن سباقات الخيل الأهلية للموسم ٢٠١٥م - ٢٠١٦م، والذي ينظمه نادي سباق الخيل السلطاني. ويقام تحت رعاية المهندس اسماعيل بن حبيب سويد مدير عام المكتب الفني للجان والمناقصات بشؤون البلاط السلطاني. ويشتمل السباق على ثمانية أشواط ، خصصت ستة منها للخيول العربية الأصيلة وشوطان للخيول المهجنة . ■

تفاصيل.....

حاملو جين الزهايمر عرضة

للإصابة بنزيف المخ

■ نيويورك . العمانية: حذر فريق من العلماء الأميركيين من أن الأشخاص الذين يمتلكون جين الزهايمر ترتفع بينهم فرص واحتمالات الإصابة بنزيف في المخ بين الرجال والنساء على حد سواء، وأوضح العلماء أن نزيف أنسجة المخ ولو في بقعة صغيرة جداً منه يسبب أضراراً كبيرة في جميع أنحاء المخ من بينها فقدان الذاكرة، حيث توصل العلماء إلى أن الجين له تأثيرات مختلفة على الرجال والنساء. وقال الباحث «كاليب فينش»، وهو طبيب متخصص في جامعة جنوب كاليفورنيا الأميركية وأستاذ علم الشيخوخة المشرف على تطوير الأبحاث. ■

■ البقية ص ١٠

بعنوان: «الكيمياء في كل بيت»

جامعة السلطان قابوس تنظم المعرض السنوي الثالث للكيمياء

والمذموم وتبريد المشروبات بطريقة صحية آمنة وركن مواد التّخفيف الذي اشتمل على طريقة تنظيف الأواني الحديدية وطريقة صناعة الصابون. في حين تم شرح منتج مزيل العرق ومكوناته وأضراره في ركن المعطرات وملطقات الجو. وأخيراً في ركن مواد البناء فقد تم مناقشة أهم مواد البناء وكيف لها أن تؤثر على مسار الحياة بمرور الوقت. صاحب هذه الأركان ويضم المعرض عدة أركان منها ركن المواد الغذائية ويحوي على عدة مواضيع كالقهوة والخل والبصل مبهرة جذابة. ■



■ شعار المعرض «الصورة من المصدر»

■ نظمت جامعة السلطان قابوس ممثلة بمجموعة الكيمياء في كلية العلوم مساء أمس الأول المعرض السنوي الثالث للكيمياء وذلك بمول «أفنيوز عمان» تحت رعاية سعادة الشيخ الدكتور عبدالمك بن عبدالله الهنائي المستشار في وزارة المالية. يهدف المعرض السنوي الثالث للكيمياء بعنوان: «الكيمياء في كل بيت» والذي يعني بربط أساليب الحياة المنزلية بالكيمياء بوجه عام، وعلى وجه الخصوص يناقش كيفية التعامل مع المواد الكيميائية المستخدمة في البيت.

فعاليات « اليوم العالي لسكري » بالظاهرة

التشخيصية والعلاجية و الوقائية والتثقيفية التي تهم مريض السكري والنواحي العلاجية والوقائية لحالات مرضى السكري ذات الخطورة العالية من الرجال و النساء ، و النواحي العلاجية والوقائية لحالات الأمراض المصاحبة للسكري كارتفاع ضغط الدم وفرط الدهون وأمراض العيون ومرض السكري من النساء الحوامل . إضافة إلى أهمية وعي مرضى السكري ونوحيهم بجوانب الغذاء الصحي السليم لمرضى السكري وأهمية الحد من حدوث مضاعفات مرضى القدم السكري . إضافة إلى إستعراض الدواء الصحي السليم والأمن لمرضى السكري حسب الإستشارة الطبية وتوجيهات الطبيب المعالج . ■

عيري - من صلاح بن سعيد العبري :

■ أقيمت بمختلف مؤسسات الرعاية الصحية الأولية بولايات عيري وينقل وضك بمحافظة الظاهرة فعاليات للتوعية الصحية الشاملة بمرض السكري وذلك تزامناً مع الاحتفال باليوم العالمي لمرض السكري والذي يصادف الرابع عشر من نوفمبر من كل عام . وشاركت الكوادر الطبية والطبية المساعدة والمتقنات الصحيات في إلقاء المحاضرات الصحية وتنظيم الجلسات التوعوية والتي استهدفت مرضى السكري ومرضى الأمراض المزمنة المترددين على المؤسسات الصحية من خلال تسليط الضؤ بالنواحي



■ المشاركون في فعاليات الحلقة

على تبني هذه السياسة في علاج المدمنين. كما أكد على ضرورة وجود خدمة داعمة لهذا البرنامج المتمثلة في خدمات الإرشاد النفسي والإجتماعي وخدمات التأهيل والرعاية اللاحقة. وقد شارك في هذه الحلقة ٣٠ مشاركاً ومشاركة من الجهات المعنية بمشكلة المخدرات وهي وزارة الصحة وشرطة عمان السلطانية ووزارة الدفاع وأطباء الصحة النفسية في المحافظات. ■

بعد ذلك تحدث الدكتور اذارخش مقري الخبير الدولي بمجال تطبيق سياسة العلاج بالبدائل للحد من مخاطر المخدرات، عن مشكلة المخدرات في دول العالم ومنها إيران وتحدث عن تجربة إيران في علاج مدمني المخدرات وأوضح أنه تم استخدام العديد من طرق علاج المدمنين لمنع الانتكاسة وكانت تجربة العلاج التعويضي ناجحة في خفض معدلات الانتكاسة لدى المدمنين المتعافين مما شجع المسؤولين في إيران

الطلب وتقليل الضرر يشترك الجميع في إعدادها بما في ذلك مؤسسات المجتمع المدني والفعالات المستهدفة. وأضاف: وعلى المستوى العلاجي فإنه يتم حالياً علاج مدمني المخدرات في مستشفى المسرة التخصص في علاج الأمراض النفسية والإدمان، كما تم افتتاح مركز بيوت التعافي في بداية هذا العام وهو مركز يضع خطة استراتيجية متكاملة تشمل جميع المحاور الأساسية المتعلقة بخفض العرض وخفض

كالمهذئات والقنبيات مع مادة الأفيون مما يؤدي إلى خطورة الإصابة بجرعة زائدة أو الإعاقة أو الموت. وأكد العبري في كلمته على أهمية تضافر الجهود لمكافحة أفة المخدرات، موضحاً بأنه إيماناً منها بعظم المسؤولية والمهام الملقاة على عاتقها فقد قامت اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية بتبني فكرة وضع خطة استراتيجية متكاملة تشمل جميع المحاور الأساسية المتعلقة بخفض العرض وخفض

■ نظمت أمس الأول اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية بالتعاون مع وزارة الصحة حلقة عمل حول تطبيق سياسة العلاج بالبدائل للحد من مخاطر الإدمان على المخدرات في فندق كراون بلازا، و تأتي هذه الحلقة في إطار جهود وزارة الصحة واللجنة الوطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لتطوير علاج إدمان المخدرات المتمثل في تقليل نسبة الإنكساست وتحسين الإستقرار الحياتي لهذه الفئة من المرضى. تضمن برنامج الافتتاح كلمة للدكتور محمود العبري مقرر اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية والمشرّف على مكتبته التنفيذي أوضح خلالها بأنه تم رصد زيادة عدد متعاطي المواد الأفيونية وخاصة الهيروين والمورفين التي تعتبر من المواد المدمرة والتي يصعب التخلص منها وعلاجها وارتباط تعاطي هذه المواد بسلوكيات خطيرة كالتعاطي عن طريق الحقن مما يعد مؤشراً خطيراً لانتشار الأمراض المعدية كالإيدز والتهاب الكبد (ب و ج)، وتعاطي أكثر من مادة من مختلف الفئات

افتتاح مسجد حي الرازي بوادي بني غافر بولاية الرستاق



■ الحضور خلال الافتتاح



الرساق - من سيف بن مرهون الغافري:

■ افتتح بوادي بني غافر بولاية الرستاق بمحافظة جنوب الباطنة مسجد حي الرازي بحضور سعادة زايد بن خلفان العبري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية الرستاق وجمع غفير من الاهالي والمدعوين وقد ألقى الدكتور خلفان بن سنان الشيعلي مدير إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة شمال الشرقية محاضرة بهذه المناسبة تحدث فيها عن أهمية هذا المسجد وأنه بيتاً من بيوت الله التي أذن أن يرفع ويذكر فيه اسمه، ويؤدي دوره ورسالته في مجتمعات المسلمين، مشيراً بأن للجوامع والمساجد دور عظيم في تهذيب الطباع وتقويم

■ خلفان الشيعلي يلقي محاضرته

السجايا والسلوك من خلال حسن أداء الصلاة فيه وإقامتها ومعرفة معاني الصلاة، وإقامة حلقات العلم والذكر وتعليم الناس أمور دينهم ودينهم. جدير بالذكر أن تكلفة بناء

■ تواصل الشبكة العمانية للمتطوعين « تعاون » تنفيذ العديد من المشاريع التطوعية والتي تخدم المتطوعين من مختلف شرائح المجتمع حيث تهدف الشبكة إلى تعزيز مفهوم العمل التطوعي لدى مختلف فئات المجتمع وتدريب وتأهيل المتطوعين وتحفيز الشباب العماني على العمل التطوعي بمختلف مجالاته ودعم مهارات الشباب وصقل مواهبهم لتطبيق أفكارهم التطوعية . لتطلق ولأول مرة بالسلطنة مشروع الرخصة التطوعية والذي ينفذ بمقاييس دولية بهدف تأهيل وتدريب المتطوعين من خلال ثلاث حلقات عمل تدريبية لثقافة العمل التطوعي وإدارة تخطيط المشاريع والإسعافات الأولية، حيث تم السبت الماضي تدريب أول دفعة من المتطوعين والبالغ عددهم (١٠٠) متطوع في مبنى عمائل ، وتم إجراء اختبار لثقافة المشاركين في نهاية الحلقة والذي من خلاله تم منح الرخصة التطوعية للذين اجتازوا الاختبار. تأتي هذه الجهود الشبابية لتمكين وتدريب الشباب العماني حول العمل التطوعي وأهميته في بناء المجتمعات، كما تركز في إكساب المشاركين أساسيات إدارة المنظمات التطوعية المختلفة بمجالاتها وتخصصاتها . ■



■ الصورة من المصدر



■ خلال القيام بمهام العمل التطوعي



■ إحدى محاضرات الفريق للتوعية

لجنة الشؤون البلدية بالمصنعة تناقش شكاوى المواطنين المتأثرة أملاكهم بطريق الباطنة الساحلي

المصنعة. من خيفة بن عبدالله الفارسي :

■ ترأس سعادة الشيخ سلطان بن محمد الفارسي والي المصنعة رئيس لجنة شؤون البلدية بالولاية الاجتماع الذي عقد بمكتبه بحضور أعضاء اللجنة . في بداية الاجتماع رحب سعادته بالحضور شاكرًا لهم الجهود المبذولة متمنيا منهم بذل المزيد لخدمة أبناء الولاية بعد ذلك تمت مناقشة عدد من المواضيع المدرجة على جدول الأعمال ومنها موضوع المنازل التي بنيت للمواطنين والمتأثرة ممتلكاتهم بمشروع طريق الباطنة الساحلي حيث



■ لجنة الشؤون البلدية بالمصنعة خلال الاجتماع

في زيارته لطلاب الصف العاشر بشمال الشرقية

وفد التوجيه المهني يعرف الطلاب كيفية اختيار المواد الدراسية للصفين الحادي والثاني عشر



■ الصورة من المصدر

■ ..وخلال لقائه مسؤولي المدارس

في يومه الثالث مدارس البراء بن عازب وقيفية للتعليم الأساسي ومدرسة النيا للتعليم الأساسي وقام الوفد خلال زيارته للمدارس بالإطلاع على سير عملية توعية الطلبة لاختيار المواد الدراسية والتي من المتوقع للطلاب دراستها في العام القادم وتأتي هذه الزيارة لتعليمية شمال الشرقية ضمن سلسلة زيارات قامت بها لجان مختلفة من المركز الوطني للتوجيه المهني لجميع محافظات السلطنة وذلك للوقوف عن قرب على سير عملية التوعية ومشاركة الميدان التربوي والإطلاع على الطرق المختلفة التي يبذل فيها أخصائيو التوجيه المهني في تقديم خدمة التوجيه المهني في المحافظات . جدير بالذكر تعتبر الفترة الحالية من العام الدراسي



■ وفد التوجيه المهني خلال زيارته لتوعية الطلاب بشمال الشرقية

يحيى بن محمد الغيثي :

اختتم وفد المركز الوطني للتوجيه المهني زيارته لتعليمية شمال الشرقية والتي استمرت ثلاثة أيام تم خلالها زيارة بعض مدارس المحافظة حيث رافق الوفد في زيارته حمد بن حمود الحارثي رئيس قسم التوجيه المهني بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية ففي اليوم الأول من الزيارة قام الوفد بزيارة مدارس الأهر للتعليم الأساسي والخشبة للتعليم الأساسي والروضة للتعليم الأساسي أما اليوم الثاني فقد زار مدارس سناو للتعليم الأساسي والخشبة للتعليم الأساسي والإمام سالم بن راشد الخروصي فيما زار الوفد

الاحتفال بتخريج الدفعة الحادية عشرة بجامعة ظفار



■ الطلبة والطالبات الخريجون



■ راعي حفل تخريج الطلبة والطالبات بجامعة ظفار

رئيس الجامعة: التمسك بالولاء وجزيل العطاء لهذا الوطن الغالي - فحب الوطن من الإيمان

الخريجون: مشاعر جليلة لا تترجمها القصاصد والكلمات البليغة تمتاز بفرحة الوطن بالعيد الوطني المجيد

صُنِعَ هذه النخبة المسلّحة بالعلم ، إو أشار أنّ هذا الإحتفال الذي يترامُ مع احتفالات السلطنة بعيدها الوطني الخامس والأربعين المجيد الذي تقف فيه عُمانُ شامخةً متزيّنة بإنجازات جبارة في كلّ قطاعات التنمية المختلفة والذي حظيَ التعليمُ منها بالحدّ الوافر . فبرزت الكليات التخصصية والجامعات الشامخة لتصنع جيل عُمان المسلّح بالعلم والمعرفة.وها هي عُمانُ بقيادة مولاي حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم أعزّه الله ورعاه . تُثبِت للعالم بحضارتها التليدة وقيادتها الظافرة المخفّرة أنّها تُسيرُ بخطى ثابتة نحو تحقيق المزيد من الإنجازات في الساحة العُمانية والعربية والمحافل الدولية مما جعل عُمانَ بلدَ المحبة والسلام .

وبعد ذلك تم الأعلان عن اللحظة التي انتظروا الطلاب طويلا وهي لحظة التخرج وتم في البداية تكريم الطلاببالمتميزين علميا والحاصلين على جائزة التفوق الأكاديمي .

وشهدت هذه الدفعة تخريج كوكبه من حاملي شهادات الماجستير و البكالوريوس والدبلوم ل يصل اجمالي عدد الخريجين ٦٣٦ خريجا وخريجة موزعين هذا العام على التخصصات المختلفة بالكليات الموجودة بالجامعة .

وهنا الدكتور محمد الإمام نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية والبحث الخريجين والخريجات وقال: خلال الأعوام الماضية ، قد تسلمتم بالكثير من المعارف والمهارات التي غيّرت من شخصيتكم وإضافة الكثير لكم تعلمتم أن تكونوا مسؤولين، مخططين ومنظمين لعملكم، والأهم من ذلك فقد تعلمتم كيفية اكتساب العلم والمعرفة والبحث عن الحقائق وتقييمها ووضع الحلول، وقد ساعدت البيئة الجامعية في تأسيس هذه المعارف طوال الفترات السابقة والتي تأمل أن تستمر في النمو والتطور، ولقد أنهيتم جزءا بسيطا من مشواركم العلمي، والذي يأخذكم إلى مشوار عملي لإسهام في خدمة هذا البلد المعطاء ، وبعد ذلك تقدم بجزيل الشكر للهيئة الأكاديمية قائلا بأنه يمكنكم اليوم أن تفخروا بأنكم علمتم بجد التحويل هؤلاء الشباب إلى كوادر متعلمة على مدى الحياة، لقد أولت جامعة ظفار اهتماما كبيرا في تطوير كافة المقومات المادية والبشرية وجودة وتنوع البرامج الأكاديمية المقدمة في الجامعة والارتقاء بمجالات البحت العلمي وخدمة المجتمع ، وأشار إلى أن هذه الدفعة الجديدة من الطلبة سوف يسهمون مع بقية زملائهم من الدفعات الأخرى في مجال العمل لخدمة وطنهم، حيث إن العلم والتسلح به من القضايا الأساسية لنهضة عمان. مؤكدا على حرص الحكومة الرشيدة منذ فجر النهضة المباركة على التعليم والعلم باعتبارهما حجر الزاوية في عملية التنمية. ■



■ راعي الحفل يسلم شهادات التخرج للطلبة والطالبات

خريج بكالوريوس مالية الكلمة باللغة الإنجليزية كلمة الطلبة الخريجين ثم قدم الخريج مبعبرا عن فرحهم بالتخرج. ومن ثم القى الخريج هيثم بن مسلم مسن خريج برنامج الماجستير الإدارة كلمة الخريجين باللغة العربية وقال فيها إنه لشرف عظيم أن أقف بين أيديكم بالأضالة عن نفسي ونيابة عن زملائي الخريجين ونحن نودّع أعواما من تاريخ حياتنا قضيناها في هذا الضرح العلمى القدير في لحظات حاسمة ومؤثرة ((لحظات الفرح)) بوصولنا لهذه المكانة العلمية بتفان من أعضاء الهيئة التدريسية وجهودهم المبذولة المقررة في

جامعتكم ، والتمسك بالولاء وجزيل العطاء لهذا الوطن الغالي- فُحب الوطن من الإيمان كما أحكمكم أيضا على تحمل المسؤولية، والتمسك بالأخلاق الحميدة، والقيم السمحة التي حث عليها ديننا الحنيف. ووفقنا الله وسدد على طريق الخير خطانا للخدمة هذا البلد العزيز الذي ينعم بالامن والاستقرار والرّخاء، تحت ظل القيادة الحكيمة لحضرة مولانا صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه، ومُتعة بنعمة الصحة والعافية والعمر المديد لواصله مسيرة البناء والنظور. بعد ذلك قدم القى الطالب حسين أرشد رانا –

احتفلت مساء أمس الأول جامعة ظفار بتخريج الدفعة الحادية عشرة من طلبة الجامعة وذلك تحت رعاية معالي الشيخ سالم بن مسهل المعشني- المستشار بديوان البلاط السلطاني وعضو مجلس أمناء جامعة ظفار بحضور معالي الشيخ مسهل بن أحمد المعشني رئيس مجلس أمناء جامعة ظفار وأصحاب المعالي والشيوخ أعضاء مجلس الأمناء ورئيس وأعضاء مجلس إدارة جامعة ظفار وعدد من المكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى ورئيس جامعة ظفار وشيوخ وأعيان محافظة ظفار بدأ الحفل بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم بعدها ألقى الدكتور حسن بن سعيد كتوب- رئيس جامعة ظفار كلمة قال فيها: يسعدني في هذا اليوم المبارك، وشمسُ التهاني قد أشرفت أنوارها ، ونسيمُ روضات المسرة قد عم كافة ربوع عمان الحبيبة، مُعلنًا إطلاقه نوفمبر المجيد ، أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي والشعب العماني بمناسبة هذه الذكرى المجيدة . وأن أرحب بكم جميعا أطيب ترحيب ، في رحاب جامعة ظفار

وبعدما توجه الدكتور رئيس الجامعة بالتهنئة الخالصة القلبية إلى الخريجين والخريجات بمناسبة تخرجهم في هذا اليوم السعيد ، ضمن إحتفالات الوطن بهذه الذكرى السنوية المباركة ، وأشار إلى إنّ جامعة ظفار تقدم اليوم ، وبكل الفخر والإعتزاز ، نعمة جديدة من أبنائها وبناتها الذين يمثلون طلبة الدفعة الحادية عشرة، و قوامها (٦٣٦) خريجا وخريجة، موزعين على كليات الجامعة (الآداب والعلوم التطبيقية ١٣٨ مستوى البعلوم والبكالوريوس و ٣٠ في الدراسات العليا- التجارة والعلوم الإدارية ٢٢١ مستوى الدبلوم والبكالوريوس و ١١٦ في الدراسات العليا- وكلية الهندسة ١٣١ مستوى الدبلوم والبكالوريوس) مقارنة بإجمالي عدد ٦٢٣ خريج وخريجة بلغت الماضي، بنسبة زيادة في عدد الخريجين بلغت ٢٠٩٪ عن العام المنصرم. فهذا العطاء المتصل يمثل أهم أهداف جامعة ظفار الرامية إلى رفد سوق العمل بالكوادر المزودة بسلاح العلم والمعرفة، للمساهمة في دفع مسيرة التنمية والعطاء في بلدنا الحبيبة عمان.

بعدها قام رئيس الجامعة بتوجيه رسالة للخريجين غدا ستباشرون ، بشيئة الله وتوفيقه مرحلة جديدة في حياتكم ، يتطلع فيها المجتمع بكافة قطاعاته، ويشوق شديد، إلى مساهمتكم المرجوة في التنمية ودفع مسيرة النهضة المباركة ، وبهذه المناسبة الغالية وأنتم تدخلون واقع الحياة العملية، فإنني أحكمكم على التواصل المستمر مع

بدء مشروع إستزراع الاشجار البرية بمدارس الظاهرة

عبري – من صلاح بن سعيد العبري:

تقوم إدارة البيئة والشئون المناخية بمحافظة الظاهرة بالتعاون مع المديرية العامة للتربية والتعليم بالمحافظة وأولياء الأمور وعدد من الشركات المساهمة من القطاع الخاص بتنفيذ مشروع زراعة ٢٥٠ شتلة غاف وسدر محلي موزعة بعدد من مدارس المحافظة. حيث تم تنفيذ جانب من هذا المشروع بمدرسة الحسن بن الهيثم وذلك من خلال إزالة (٦٧) من اشجار الشريش النوع الكويتي واستبدالها بأشجار محلية السدر والغاف المحلي، وسيتم وحسب البرنامج الزمني تنفيذ المشروع بمدرسة ليلي بنت حكيم للتعليم الأساسي ومدرسة براعم الظاهرة ثنائية اللغة ومدرسة منبع العلم للتعليم الأساسي ومدرسة شموع المعرفة. ويأتي تنفيذ المشروع ضمن المشاريع والأعمال والأنشطة التي تقوم بها وزارة البيئة والشئون المناخية في مجال صون الطبيعة وتقوم إدارة البيئة والشئون المناخية بمحافظة الظاهرة بتنفيذ العديد من الفعاليات الهادفة الى المحافظة على البيئة وصون مواردها وأحيائها الفطرية (النباتية) لتعزيز دور الشراكة ضمن اهتمامات الوزارة وترسيخ المفاهيم والسلوك لدي النشء وجميع فئات المجتمع بما يخدم البيئة وصون أحيائها الفطرية. ■



■ عدد من الطلبة خلال فعاليات المشروع

مناقشة الاستعدادات لللتقى جمعيات المرأة بشمال وجنوب الباطنة

المصنعة . من خليفة بن عبدالله الفارسي:

عقد جمعية المرأة العمانية بولاية المصنعة اجتماع موسع لمناقشة اقامة ملتقى جمعيات المرأة العمانية بمحافظة شمال وجنوب الباطنة وذلك بحضور عامر الحجري المدير العام ومدير دائرة الشؤون الادارية والمالية وشمسة البريكية مديرة دائرة الجمعيات واندية الجاليات بالمحافظة ورئيسات جمعيات المرأة بشمال وجنوب الباطنة. واستعرضت رحمة النوفلية الاجتماع اهداف الملتقى وهي غرس ثقة العمل الجماعي وايجاد روح المبادرة والعطاء بين المشاركات واكسابهن مهارة التواصل مع الجهات الحكومية والخاصة الى جانب تعريفهن بالقوانين والتعليقات المتبعة في عملية تنفيذ المشاريع. بعد ذلك تم مناقشة النوفلية البرامج التي ستقام بالملتقى منها جلسات حوارية مع رؤساء وممثلي القطاع الخاص بقسم المسؤولية الاجتماعية ومناقشة اقامة معرض موسع لمعرضات عضوات الجمعيات واصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة. واختتمت رحمة النوفلية رئيسة جمعية المرأة العمانية بالمصنعة استعراضها بأن هناك ثلاث حلقات ستقام بالملتقى فن القيادة واهمية التطوع وكيف تنفذ مشاريع مستدامة. ■

جمعية المرأة بأدم تكرم الطلبة المجيدين



■ تكريم الطلبة المجيدين والمتفوقين في الدراسة للفصل الدراسي الأول بركن الطفل

أدم. من سعيد بن زهران الوائلي:

تظم ركن الطفل التابع لجمعية المرأة العمانية بولاية أدم صباح أمس بتكريم المجيدين والمتفوقين في الدراسة للفصل الدراسي الاول لهذا العام، حيث رعى الحفل سيف بن محمد الشكيلي مدير دائرة التنمية الإجتماعية بالولاية. والطلبة المكرمون هم: عبدالله بن علي الكندي ومحمد بن عبدالله الجبيني والأصال بنت سعيد المحروقية وعمر محمد محمد صدقة ورغد بنت شبيب الشيبانية ويعقوب بن عبدالله الهاشمي ورنّا بنت سالم الهاشمية وآية بنت خلفان العاصمية وعمر بن سعيد العميري وريم بنت سامي المحروقية وماجد أمجد المحروقي. ■

بمشاركة أكثر من ثلاثين جامعة وكلية الكلية التقنية بإبراء تفوز بالمركز الأول في مسابقة فن الخطابة البيئية

الأول تحت عنوان:(بيئتنا سر حضارتنا) والآخر بعنوان:(نحميها لنحمين) فقد تم عرض الموضوعين من خلال عرض درامي مسرحي جسده عدد من طلبة وطالبات الكلية التقنية بإبراء وقد خضع التقييم لعدد من المعايير الفنية منها المهارات الخطابية ووضوح الأفكار وطريقة العرض وعرض الأدلة البحتية والتي نالت فيها مشاركة الكلية بإبراء على درجات مقدمة لتتال المركز الاول من بين اثنين وثلاثين جامعة وكلية ومعاهد ومن بين أكثر من اربعين فريقا مشاركا. وقالت الدكتورة عراء بنت احمد العسكرية عميدة الكلية التقنية بإبراء: تسعى الكلية الى تنمية مهارات طلابها من خلال اتاحة وتسهيل المشاركات الخارجية في المسابقات وغيره من الفعاليات التي تعود بالانثر الجيد عليهم فجاءت هذه المسابقة بنتائج مشرفة. ■

حققت الكلية التقنية بإبراء المركز الاول في مسابقة فن الخطابة البيئية التي نظمتها جمعية حماية البيئة بالتعاون مع بعض الجمعيات المعنية بالبيئة وهي مسابقة تعنى بالحفاظ على مقومات البنية ومفرداتها المختلفة وتهدف إلى بحث ودراسة مختلفة القضايا البيئية والاهتمام بها وتوفير التوجيه وتقديم التشجيع للمهتمين بالمجال البيئي لما يمثله من أهمية كبيرة.وجاءت مشاركة الكلية كأول مشاركة لها في هذه المسابقة باختيارها موضوعين من المواضيع المطروحة للمسابقة فقد تم طرح أكثر من عشرة مواضيع تهتم بالمجال البيئي ووقع اختيار فريقي الكلية التقنية بإبراء على موضوعين

حملة للتبرع بالدم بمستشفى النهضة



■ من فعاليات الحملة بالمستشفى

تصوير: خميس السعيدى

فعالية توعوية حول مرض السكري بمركز المعيلة الصحي

تظم مركز المعيلة الصحي مؤخراً فعالية توعوية حول مرض السكري استمرت ثلاثة ايام اشتملت على محاضرات تثقيفيه اضافته الى اقامه معرض صحي تثقيفي داخل المركز وتم أيضاً توزيع مطويات وكتيبات وصحبه واخذ القياسات للوزن ونسبه الدهون ونسبه السكر في الدم للحضور، وتم استخدام طريقه خرائط السكر في توصيل المعلومة للمريض.

وألقى الشيخ سالم النعماني محاضرة حول أثر الحالة النفسية للمريض ودورها في ضبط مستوى السكر في الدم، هدفت الفعالية الى نشر الوعي الصحي لأفراد المجتمع في كيفية الوقاية من هذا المرض وكذلك تثقيف المصابين بهذا المرض للحفاظ على صحتهم باتباع السبل العلاجية والالتزام بنصائح الطبيب مثل ممارسة الرياضة واتباع نظام غذائي صحي والتقليل من تناول السكر والدهون وقد شارك عدد كبير من المراجعين ومرضى السكري وتفاعلوا مع هذه الفعالية التي اكسبتهم كثير من المعلومات المفيدة. ■

مستشفى الرستاق ينظم فعاليات تثقيفية حول الرضاعة الطبيعية



■ راعية المناسبة تطلع على المعرض المصاحب للفعالية

الرستاق. من منى بنت منصور الخروصية: تظم مستشفى الرستاق فعالية تثقيفية حول الرضاعة الطبيعية تحت رعاية الدكتورة رحاب الهنائية مديرة دائرة شؤون الرعاية الصحية الأولية بمحافظة جنوب الباطنة بمشاركة من معهد الرستاق للتعرض وقسم التثقيف الصحي لمحافظة جنوب الباطنة. الفعالية ألقت الضوء على المرأة العاملة والرضاعة الطبيعية لتشجيع الامهات العاملات للتغلب على الصعوبات التي تواجههن أثناء فترة الامومة، وقد صاحب الفعالية معرض تثقيفي يجسد اهم المعلومات التي تساعد الام المرضع لتعلم الطريقة الصحيحة للرضاعة ومواجهة المشاكل التي تعيق الإستمرار في الرضاعة الطبيعية وكان جزء من الفعالية موجها للأمهات في عيادة الحوامل، حيث اقيم معرض مصغر للأمهات حول الرضاعة الطبيعية وتثقيف صحي بمشاركة طالبات معهد التريض وقسم التثقيف الصحي ■



٩٩

أما بشأن المساعدات والتعويضات

فماذا يريد ننتياهو أكثر من

تأكيدات أوباما: «وكما قلت دائماً،

فإن أمن إسرائيل هو أولويتي

في السياسة الخارجية، وقد

عُبرت عن ذلك ليس فقط بالكلمة،

وإنما بالأفعال»، وزاد فأوضح بأن

المساعدات العسكرية الأميركية

للكيان الصهيوني هي بالنسبة

له «جزء مهم من البنية التحتية

الأمنية للولايات المتحدة في

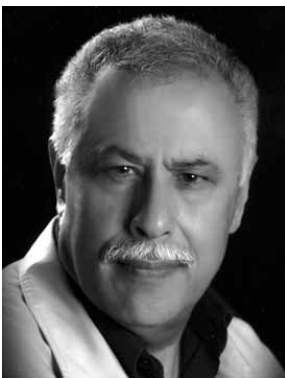
المنطقة»، وعليه، «لدينا تعاون

وثيق على المستوى العسكري

والاستخباراتي لم يسبق أن

شهدنا مثله خلال الإدارات

السابقة»...



عبد اللطيف مهنا

كاتب فلسطيني

٩٩

نتياهو المتعطرس وأوباما المتسامح!

■ كل رحلة ننتياهووية إلى واشنطن يسبقها عادة جدل تنثريه داخل الكيان الصهيوني. قد لا يُلفت إليه كثيراً في الولايات المتحدة، لكننا تكون له عادةً أصدأوه الإيهامية المستحبة والمتكررة في الجانب العربي. وإذ لا يطول، إذ سرعان ما يخبو بانقضاء الزيارة لديار السيد والحليف الداعم الضامن، وحتى بعيد وصوله، أو بدايتها بقليل، وتتلأشى أيضاً دروس حدوده وتنسى عربياً بانتظار رحلة أخرى. أما مادته فهي هي دائماً، نقاش يتمحور حول ما إذا كانت عجيبة ننتياهو الزائدة، بل وفقاً يقال بما يعنونه انعدام الكيمياء بينه وبين سيد البيت الأبيض في سنته الأخيرة في المكتب البيضاوي، سوف ترتد سلباً على مأمول وفرة غنائمه المغنعة من هذه الرحلة التي لم يرحل إلا بنية العودة مثقلاً بها.

في الرحلة الأخيرة أيضاً تمحور غالب النقاش حول ذات الخشية من عواقب ذات التعامل مع ولي النعمة، والذي فوق فجاجته لا يوفر تدخلاً في شؤونه الداخلية، على بارومتر ارتفاع أو انخفاض ما يفترض أن يعود به من فيئها، وأقل من قليله على رسوخة العلاقة واستراتيجيتها بين الطرفين. أما غنائمها المنتظرة فملعنة سلفاً وقبل أن يتجشّم المرتحل غناء الارتحال، وتندرج تحت عنوانين يختلفان شكلاً لا مضموناً هما المساعدات والتعويضات. المساعدات، المطلوب زيادة جاريها من ثلاث مليارات دولار سنوياً إلى خمسة مليارات، والتعويضات، التي تعني المزيد من الضمانات، والإلتزامات، والمسجد من الأسلحة فائقة التطور، ومنها، ٣٣ طائرة مقاتلة من طراز «F٣٥» الأحدث والأكثر تطوراً، وبروجيات «في ٢٢ أوسيري»، وصنوف من النخائر عالية الدقة، والقنابل المضادة للتحصينات، كعينة من رزم المساعدات المقترضة للنشر سنوات القادمة، والتي من المقرر بحثها على خلفية الاتفاق النووي الإيراني، كترضية للحليف المدلل وتعويض عن إبرامه.

كان أبرز مواضيع الجدل، أو مثار ولولة المشفقين على مدى نجاح استنهافات الرحلة الننتياهووية، أو الحريصين على عدم تأثير غطرسة صاحبها على حصاد طموحاتها، هو قرار ننتياهو غائتها تعيين ران براثس مسؤولاً عن الإعلام في حكومته، رغم تصريحات الأخير التي سبقت هذا التعيين، والتي اتهم فيها أوباما بمعاداة السامية وشهرّ بوزير خارجيته كيري، لدرجة استقزت نائب الرئيس بايدن، القاتل ذات يوم إن «والدي أشار إلى أنه لا يُستَربى أن أكون يهودياً لأصبح صهيونياً، وهذا أنا»، ليعتبرها رغم وصية أبيه «مهينة»، ومؤذية، ولا يمكن التسامح معها».

لكن ننتياهو، وكما فعل بعيد غزوته الشهيرة للكونجرس متحدياً أوباما ولجول بينه وبين إتمام الاتفاق مع طهران، وسائر ما سبق ولحق مما يصعب تسامح بايدن معه من المهن والمؤذي للإدارة والمصالح الأميركية، هذا من روع صهاينته وطمانهم إلى أن العلاقة شبه العنصرية بين الولايات المتحدة وإسرائيلها لا يمكن أن تتأثر بهذا أمور، ولا علاقة لها بالكيمياء، أو بالأشخاص، أو الإدارات، وتوجّه إلى واشنطن حاملاً مطالبه وامتزازاته، أو كما درج عليه من ذي قبل، ولم يتراجع عن تعيينه لبراتس، ولا عن نبرته وأسلوبه في مقاربه العلاقة مع حليفه، التي يخشى لاثوم مما قد ينعكس عليها سلباً لمصيريتها بالنسبة لكيانها.

حين توجّه ننتياهو إلى الولايات المتحدة لم يسمح يديه مما تطلعت به خلال شهر واحد فقط من دماء العرب الفلسطينيين... أكثر من سبعين شهيداً، أغلبهم أعدم ميدانياً، أو بجهة الاستيلاء، وأكثر من سبعة آلاف جريح، وما فاق الألف معتقل، ومنهم الأطفال الذين لم تتجاوز أعمارهم الثلاثة عشرة، كما سبقته، بعد أن طافت أرجاء العالم على وسائط التواصل الاجتماعي، صور وفيديوهات تعذيب الأطفال الفلسطينيين المريعة. بيد أن أول ما سمعه من أوباما هو إدانة المسفوح دهمه والمُكَلّ بهم وتبرئة جلاذيهيم وحظهم على ارتكاب المريد... قال أوباما: «أريد أن أكون واضحاً في أنني أدين بأشد العبارات العنف الفلسطيني ضد المواطنين الإسرائيليين الأبرياء، وأود أن أكرر القول بأنني مؤمن بأنه ليس من حق إسرائيل لحسب، وإنما من واجبها أن تحمي نفسها».

أما بشأن المساعدات والتعويضات فماذا يريد ننتياهو أكثر من تأكيدات أوباما: «وكما قلت دائماً، فإن أمن إسرائيل هو أولويتي في السياسة الخارجية، وقد عُبرت عن ذلك ليس فقط بالكلمة، وإنما بالأفعال»، وزاد فأوضح بأن المساعدات العسكرية الأميركية للكيان الصهيوني هي بالنسبة له «جزء مهم من البنية التحتية الأمنية للولايات المتحدة في المنطقة»، وعليه، «لدينا تعاون وثيق على المستوى العسكري والاستخباراتي لم يسبق أن شهدنا مثله خلال الإدارات السابقة»... باختصار كان يقول لننتياهو على الربح والسعة، وإن أصدقاء الجمهوريين لن يكونوا أكرم من إدارتي معك!

مشكلة التسويبين العرب والفلسطينيين أنهم ما انفكوا يسIRON على رتم ما ابتدعه لهم السادات ذات يوم أسود أطلق فيه مقولة أُرُخت لذبح الإرادة السياسية العربية، ذلك برفعه لشعار ٩٩٪ من أوراق الحل في يد أميركا، ليخلعوا من ثم على أميركيهم، تحللا من التزاماتهم القومية تجاه قضيتهم المركزية في فلسطين، أوصافاً ظلت تثبت لهم أنها براء منها، من مثل: «الوسيط النزيه»، و«راعي السلام»، أو ما أوصاهم فأوصلوا معهم القضية والأمة إلى ما هما عليه... مثلهم لا يملكون إلا أن يظلوا المراهنين على عدالة الكيمياء المفقودة بين أوباما وننتياهو، متجاهلين أن عدوهم الرئيس هو من يديهم وهم الضحية لأن جلاذهم «جزء من بناة التحتية الأمنية» في المنطقة. ■



لقد انتهى المشهد في واشنطن، وعاد ننتياهو المجرم العنصري

الإرهابي الكذاب، إلى فلسطين المحتلة، مدججاً بالحدق

والسلاح، ومزوداً بالوعود والمال والدعم غير المحدود، وبغير

ذلك مما خفي وعُظم.. عاد وفي جيبه ما يرى أنه التفويض

المطلق، يعمل ما يريد، ضد الشعب الفلسطيني، بذريعة القضاء

على «إرهاب السكاكين»، وقتل «المخربين»! وسجنهم، حتى

لو كان عمر الواحد منهم ١٢ سنة فقط، بالاشتبا، أو بذريعة

إلقاء حجر على مصفحة عسكرية، ودبابة ميركافا! ■

نتياهو «يجبي» ثمن بكارة إسرائيل

وأصحاب الأموال منهم.. لا سيما في هذا الوقت، أي قبل الدخول في التنافس الشديد، بين الجمهوريين والديمقراطيين، على الرئاسة والعضوية في مجلسي الكونجرس، في الانتخابات القادمة نوفمبر ٢٠١٦. وقدم ننتياهو الشكر لأوباما على ذلك الإلتزام، كما نقلت وكالة رويترز. وسارع الوزير جون كيري، بعد ذلك، إلى القول: «دعُماً لحلم وأمل إسرائيل لن يتغير!» يا لله كم هي نسخة السياسة بلا أخلاق، وكه هي غفنة وغير إنسانية، سياسة المصالح، وممارسات العنصريات البغيضة! وكه هي منافية للأخلاق والقيم كافة، لا سيما الإنسانية منها، مواقف وسياسات وأيديولوجيات تقوم بما تقوم به، وتتم على حساب العدالة، والحقيقة، والمبادئ، والحرية، والمعاناة البشرية! وكه أتمنى، لو أنه يكون لدى من يحسنون القراءة والاستنتاج، من المسؤولين العرب وتوابعهم، الرغبة في/والجراحة على أن يقرأوا عبارة السيد كيري هذه، ويستنتجوا منها، وينبؤا عليها، بعد أن يسأله سائلهم، أو يتساءل: عن مدى «الحلم والأمل»، اللذين للكيان الصهيوني، العنصري، الإرهابي! وعن مدى وثمن تحقيق ذيك الحلم والأمل الصهيونيين اللذين لم يتغير الموقف الأمريكي منهما، ولن يتغير!... وإلى أي حد يمكن أن يصل الكيان الصهيوني العنصري في القتل، والطمع، والجشع، والتوسع، والإيابة المنهجية، والإرهاب، إرهاب الدولة العنصرية بامتياز، حتى يعلن الأميركيون وسواهم من مؤيديه، أنه تحقق وبلغ مداه! وأنه بلغ من «القوة المفرطة»، والقدرات التدميرية النووية وغير النووية، ما تجب معه المسألة، أو عدم التأييد الأعمى، وإطلاق اليد في دماء الفلسطينيين والعرب! على أنني لا أكف مسؤولاً عربياً، يملك قراره وما يمكنه من تحويل المادة والقدرة، بالإرادة، إلى فعل.. لا أكفنه أن يعد نفسه ودولته، أو يساءل غيره من العرب والفلسطينيين المهدين بالإيابة والإرهاب الصهيونيين، على الدفاع عن النفس والحق والمقدس، ولا عن غير ذلك مما يستحق الدفاع عنه.. لا أفعل، لأن التجارب الماضية، وتلك الجارية حالياً في وطن العرب المصاب بالخن والفتن والشجن، طوال عقود من الزمن وسنوات مرة تعادل الواحدة منها عقداً بل عقوداً منه، رسخت لدى كثيرين أنه «لا فائدة»، ومن نعم الله على الناس أنه لا يكلف نفساً إلا وسعها.

لقد انتهى المشهد في واشنطن، وعاد ننتياهو المجرم العنصري الإرهابي الكذاب، إلى فلسطين المحتلة، مدججاً بالحدق والسلاح، ومزوداً بالوعود والمال والدعم غير المحدود، وبغير ذلك مما خفي وعُظم.. عاد وفي جيبه ما يرى أنه التفويض المطلق، يعمل ما يريد، ضد الشعب الفلسطيني، بذريعة القضاء على «إرهاب السكاكين»، وقتل «المخربين»! وسجنهم، حتى لو كان عمر الواحد منهم ١٢ سنة فقط، بالاشتبا، أو بذريعة إلقاء حجر على مصفحة عسكرية، ودبابة ميركافا! ومن يسمى «مخرباً» في فلسطين، يقتل على الإرادة، إلى فعل.. لا أكفنه أن يعد نفسه ودولته، أو يساءل غيره القاتل الصهيوني المسلح، يدافع عن نفسه ضد شبهة! أما من هو المخرب، حسب التعريف الرسمي، الإسرائيلي، العنصري، فهو العربي، سواء أكان نكراً أم أنثى، في الثمانين من العمر أم في العاشرة منه! وهو، كما قالت الصحفية الإسرائيلية عميرة هاس، في تعريف مستقى من الواقع والواقع والممارسات الصهيونية البومية في فلسطين المحتلة.. فهو «فلسطيني قتل من قبل مسلحين إسرائيليين، وتقرير الجيش يقول إنه مخرب». نقطة ومن أول السطر!

إن ننتياهو، وحكومته، وحزبه، والمجتمع العنصري الذي هو منه وفيه.. إلا من رحم ربك من أولئك، وهم أقل من القليل.. ومن يقف خلف أولئك ويدعمهم، يفعلون ذلك الفعل الشنيع «القتل»، في مسلسل إيابة منهجي طويل ويطول، مسلسل قائم على الكراهية، والحدق، والعنصرية البغيضة، تحت ذريعة «من حق إسرائيل أن تدافع عن نفسها»! كما يقول ذلك مسؤولون غربيون خصوصاً، ومعهم دول أخرى كثيرة، وحتى سياسات عربية ترفع أصواتها ورؤوسها من خلال فضاءيات، وصحافة، وأقلام.. إلخ. وكان هناك تهديداً لمن يحتل فلسطين منذ عقود، ويمارس فيها أنواع الإرهاب والإيابة والتعذيب، ويطرد شعبيها منها، وينتهك كل مقدس للمسلمين فيها، ويستولي على كل ما يملكه أهلها، عبر تاريخهم الطويل، في أرضهم التاريخية، التي لا وطن لهم سواها! وكأنه، من جهة أخرى، ليس من حق ضحايا العنصرية الصهيونية من الفلسطينيين، أن يدافعوا عن أنفسهم، بل وليس من حقهم أن يعلنوا عن نواتهم، وهوياتهم، وانتمائهم وقضيتهم، وعذابهم، في الوقت الذي يتعرضون فيه للذبح، على أيدي الصهاينة!

ليس لنا أن نرقق في الشكوى فقط لا غير، ولا أن نغب من أبار الألم واليأس حتى تقبّ أضلاعنا، ونرتمي في الدروب بقايا شعوب... وليس لنا أن نستسلم لما يُراد أن يُفرض علينا الاستسلام له، بوصفه قدراً إلهياً مقدوراً، أو مصيراً نهائياً محضوراً!! وليس لنا أيضاً أن نخلي الأنفس من العزم، ولا الأرض من الأثرع والإرادات، ونترقق في بقاع الأرض، تحت كل غيمة، لكي نخلي الأرض التي هي وطننا للعدو الذي غلبنا عليها، وجعلنا ندفع ثمن التفكير في البقاء فيها، بله التفكير بتحريرها.. ذلك لأننا إذن فعلنا ذلك، وسلمنا بأنه القدر المقدر، والحل الوحيد، والإمكانية المتبقية.. فإننا إنما نغرس في عمق قلوبنا سلاحاً فوق سلاح العدو المحتل، ونساعده على تحقيق أهدافه العدوانية، ودنائه التاريخية. إن الثمن الذي ندفعه اليوم أكثر من فادح، والوضع الذي نحن فيه أكثر من فاضح.. ولكن هناك طرقاً، وليس مجرد طريق واحدة، للخروج من ظلمة اليأس وبؤس الظلم، إلى نور الأمل والقوة والقدرة على العمل.. وأول خطوة تجلو لنا طريقاً، ونفسج مجالاً للامل، هي أن نتحد قوائنا، ونحدد خيارنا، وتجتمع قلوبنا وعقولنا على هدف، بإيمان وثقة وصق وعزم.. وخيارنا المنشود ليس هو الاستسلام بكل تأكيد.. ومن ثم علينا أن نعمل على تحقيق خيارنا وتعزيزه بوعي وعلم ومسؤولية جماعية، معتمدين على الله وعلى أنفسنا.. إذ ليس لنا إلا أنفسنا.. فهل إلى اتفاق على خطوة في طريق واضحة، تقضي إلى الأمل، والعمل، والحياة الكريمة من سبيل.. خطوة يستمع لوقعها إلهياً الأصم، على طريق يتجبنها الأعشى.. نحو هدف يحترمه الأحرار أبناء الحياة، والمؤمنون بالله، والوطن، والعدل، والحرية، والحق في الحياة.

لن ننقد الأمل.. لن ننقد الأمل. ■

■ بدأ ننتياهو يجبي ثمن ما سماه صحفي صهيوني «بكارة إسرائيل»، عندما كان تبادل الكلام على أشده بين المسؤولين الأميركيين والصهاينة حول اتفاق فيينا الخاص بالملف النووي الإيراني. في ذلك الوقت كان ننتياهو، الواقع من أن الاتفاق هو اتفاق دولي، وأنه لا يستطيع منعه ولا تعطيل مصادقة مجلسي الكونجرس الأمريكي عليه، ومن ثم هو اتفاق في مصلحة «إسرائيل»، أصلاً.. في ذلك الوقت كان ننتياهو يرفع من قيمة الثمن «المالي والسياسي» الذي سيجب عليه من معارضته الشديدة للاتفاق. وقد أصبح الاتفاق واقعاً، وتمت المصادقة عليه، وبدأ تنفيذه عملياً.. وقد جاء وقت جبابية الثمن، «ثمن بكارة إسرائيل» كما قيل في ذلك الوقت، وكأنما للبغي بكارة!

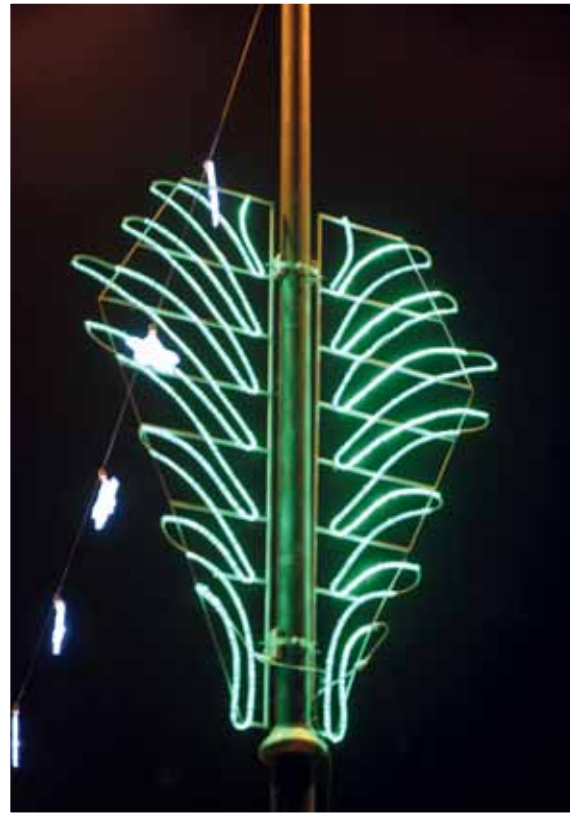
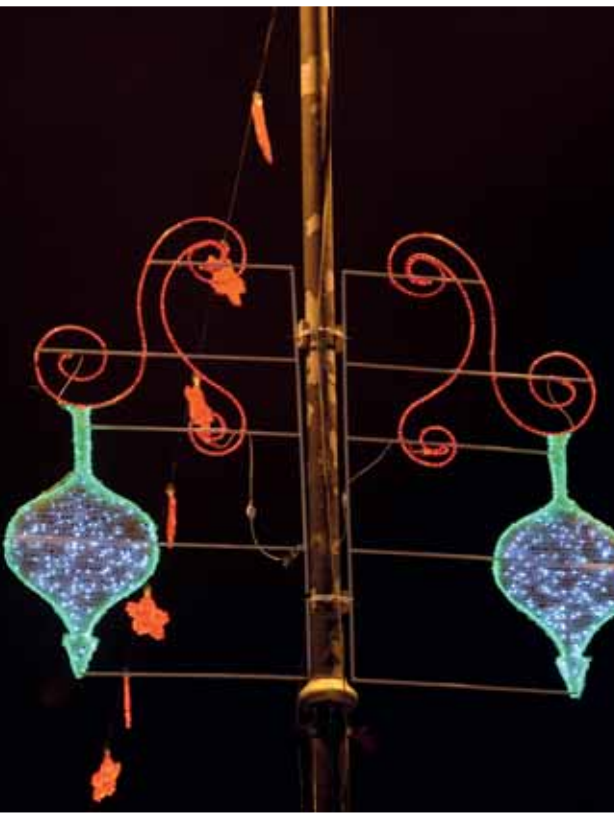
في لقائه الأخير، مع الرئيس أوباما، الخميس ١١/٩/٢٠١٥، بدأ الكذاب الأشتر ننتياهو، نوعاً معروفاً من الخداع، ظنه جيداً يخفي على أوباما، الذي ظهر بحكم المضطر للإصغاء والقبول، لأنه يريد صفقة سياسية، تضمن لحزبه وقوف اليهود إلى جانبه في الانتخابات الأميركية القادمة «نوفمبر ٢٠١٦». وقد أدرك أنه إن يحقق ما قطعه من وعود بالتوصل إلى حل لقضية فلسطين، وفق ما عُرف بحل الدولتين، في المدة المتبقية من حكمه، وتضجبت لديه رؤية كانت «يقوفاً» في بداية ولايته الأولى، حين حاول أن يوضح للإسرائيليين والأميركيين أن مصلحة «إسرائيل» تكمن في حل بدخلها الوطن العربي والعالم الإسلامي من باب واسع.. فإسرائيل ليست مستعدة لذلك لا سياسياً ولا أيديولوجياً ولا مجتمعياً. وربما يفصح أوباما عن الكثير بعد أن ينهي ولايته، ويكتب مذكراته.

في اللقاء الذي تم في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض يوم الخميس الماضي، ادعى ننتياهو أن أوباما جيد، بعد أن كان يحمله كراهية وعداء لإسرائيل، ويقول عنه هو وجماعته إنه «معاد للسامية»، وتلك تهمة صهيونية جاهزة تطلق على كل من لا يخضع، ولو رفع نظره فقط بوجه مطلب صهيوني وقح. وقال ننتياهو أيضاً إن الاجتماع مع الرئيس أوباما كان أكثر من جيد ومثمر. وفي منحنى آخر للكذب والخداع والمكر السياسي، قال لأوباما: «إنه يؤمن بحل الدولتين»، وهو الحل الذي سبق أن أعلن ننتياهو وقوفه ضده في حملته الانتخابية الأخيرة، وكان قبل ذلك قد أعلن قبوله ذلك الحل، في خطابه في جامعة «بار إيلان»! فاي ننتياهو نصدق، وهو الكذب بعينه! إن ننتياهو يكذب كما يتخفص، ويتلون أكثر من حرباء، ويستخدم قوة الضغط الصهيونية العنصرية، في الولايات المتحدة الأميركية، استخداماً ذكياً لمصلحته، ومصلحة حزبه، ولجهة تكريس ما أصبح بحكم الحقيقة السياسية، من حيث إن «إسرائيل لا تسأل عما تعمل». وننتياهو في البيت الأبيض يقبض ثمن التنفص، والتلون، والكذب، والخداع، وما سُمي «ثمن بكارة إسرائيل»: مبالغ مالية طائلة، ومساعدات عسكرية واقتصادية هائلة، ودعماً غير محدود للممارسات العدوانية. العنصرية، وإرهاب الدولة، والسياسات الاستيطانية التي يقودها، ولتهويد القدس، وقتل الفلسطينيين حتى وهم على أسرة الاستشفاء في المشافي، والتوسع على حساب كل ما تبقى للشعب الفلسطيني من أرض ووجود، في وطنه الأصلي فلسطين.

في اللقاء الأخير، بين المسؤولين الأميركي والإسرائيلي، تم تبادل النفاق بصورة فائقة وصارخة وفاقة الإقناع، وتجرع أوباما على مضض الكذب والخداع، بخصص لا تخفى على المتابع، أما ننتياهو الذي يعرف ما يفعل، ويعرف لماذا استقبله أوباما بعد رفض؟ ولماذا يضطر اليوم لاستقباله.. كما يعرف من جهة أخرى، أن موسم حصاد ما زرعه من معارضة للاتفاق حول ملف إيران النووي، قد آن.. فلم يفوت الفرصة الذهبية، وأكد لأوباما على مطالب صهيونية قديمة، وأضاف إليها الجديد: وقد أفصح هو عن بعض من ذلك لبسانه، في كلمة له أمام مؤسسة «أميريكان بروجرس»، في واشنطن، بعد لقائه مع الرئيس أوباما، حيث قال: «إن إسرائيل تريد اعترافاً بدولة يهودية تضم اليهود، وإقراراً لفلسطينياً بالحاجة إلى اتخاذ إجراءات أمنية، وبأن تخضع القدس الشرقية والحرم للسيدة الإسرائيلية، وأن تضم إليها ما يصل إلى ٨٠٪ من مساحة الضفة الغربية، بما في ذلك المستوطنات التي بنتها مخالفة لأي اتفاق أو قرار دولي.. هذا إضافة إلى المطالب القديمة التي اعتبرها ننتياهو مسلمات، أو أنها غير قابلة للنقاش أصلاً، ومنها: «دولة فلسطينية منزوعة السلاح، تحت السيطرة الكاملة لإسرائيل، بلا حدود مباشرة مع أية دولة عربية، ووجود عسكري إسرائيلي على الضفة الغربية لنهر الأردن». وقبل ذلك وبعده إسقاط حق العودة والمطالبة بتعويضات، وآية شكاوى وملاحقات لدى محكمة لاهاي.. إلخ! وليس هذا فقط، بل ينبغي أن يتضمن، كل اتفاق مشترك يتم، ما يضمن قدرة إسرائيل على الحفاظ على أمنها في مواجهة الأخطار، ويشمل ذلك الأراضي التي قد تُسلمها للفلسطينيين، أي تلك التي يقيمون فيها الآن! ولم ينس ننتياهو المطالب الكبير المستجد، الذي روج ويروج له مع وزراء وجنرالات وسفراء وكتاب وإعلاميين صهاينة، وهو موافقة الدول، ومنها الولايات المتحدة الأميركية، على أن إعطاء الجولان السوري المحتل، لإسرائيل، لا سيما بعد المتغيرات في سوريا! أي عدم قدرتها على تحرير الجولان، بعد ما لحق بها من خراب شبه تام.. وكان قد ذكر شيئاً من هذا في أثناء زيارته لموسكو، بعد التدخل الروسي في سوريا. وقد قال ننتياهو للرئيس لأوباما، بهذا الصدد: «إن الوضع في سوريا «يسمج بالتفكير بطريقة أخرى» في مكانة هضبة الجولان المستقطبة! ولم يُعقب الرئيس الأميركي على هذا الطلب. لكن المهم عند ننتياهو إضافة إلى كل هذه المطالب: «التزام الرئيس بمساندة أمن إسرائيل للأعوام العشرة المقبلة، وبأن تتمتع بالتفوق العسكري»!

لقد حصل ننتياهو على وعد رئيسي أميركي، لا يمكن أن يكتف بتقديره، كما يتبين من التاريخ، بـ: «خمسة مليارات دولار سنوياً، مساعدة لمدة عشر سنوات، ومساعدة لاستمرار بناء القبة الحديدية وتطويرها، ومساعدات اقتصادية أخرى، ووعد بحاملة طائرات، ومقاتلات أميركية من طراز F٣٥». وفي هذا اللقاء، كان الرئيس أوباما حريصاً على أن يؤكد علناً على أن «أمن إسرائيل يمثل إحدى أولويات سياستى الخارجية، وتم التعبير عن ذلك بالأفعال لا بالأقوال وحدها»، وفي تقدير الرئيس، وغايته من هذا التأكيد، أن يسمعه إيباء، وأن يسمعه الجمهوريون الذين يتهمونه بعدم مناصرة إسرائيل مناصرة كافية، وأن يسمعه الناخب الأميركي، واليهود وإعلامهم

مسيرة النماء والإنجازات تجسدها احتفالات البلاد بالعيد الوطني الـ٤٥ المجيد



الفكرة العامة للمهرجانات مسيرة النماء والمنجزات لعصر النهضة المباركة والجوانب التي مر بها الإنسان العماني منذ بداية عصر النهضة المباركة، ومراحل التطور والاهتمام به من لدن المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه. الذي أعطى الإنسان العماني كل اهتمام فكان هو أساس التنمية وغايتها. وستؤكد المهرجانات من جديد من خلال فعاليات وفقراتها على الإرث الحضاري للسلطنة وتطورها واعتزاز المواطن العماني بالقيم والموروثات العمانية الأصيلة وغرس القيم والعادات العمانية الأصيلة وتمسكه بموروثاته والمحافظة عليها. ووضعت اللجنة العليا للاحتفالات بالعيد الوطني إتاحة الفرصة للشباب العماني للمشاركة في هذه الاحتفالات على رأس أولوياتها فيما سيشارك في هذه المهرجانات عدد من المواطنين وطلبة المدارس يبلغ عددهم ٤٥ ألف مشارك. كما تم تأليف نشيد للعيد الوطني الخامس والأربعين المجيد يتغنّى به المشاركون في اللوحة الختامية لمهرجانات العيد الوطني بالمحافظات تعبيراً عن الولاء والعرفان للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم . حفظه الله ورعاه . ويتم بثه في وسائل الاعلام المختلفة. ■



■ تستمر الاحتفالات بالعيد الوطني المجيد لتجسد مسيرة النماء والإنجازات التي شهدها السلطنة في عصر النهضة المباركة. وأنيرت مساء أمس أشكال الزينة المضيئة امتداداً من دوار فندق قصر البستان إلى دوار بيت البركة العامر بعد أن قامت اللجنة العليا للاحتفالات بالعيد الوطني بتزيين الجسور العلوية وجسور عبور المشاة .. وتم تركيب أشكال جديدة للزينة وحديقة وبشكل يختلف عن السنوات الماضية احتفالاً بالعيد الوطني الـ ٤٥ المجيد ، وتم تزيين المباني الحكومية بمسقط كما تم تزيين بعض الطرق في الولايات الرئيسية حيث من المنتظر أن تستمر أنوار الزينات حتى الثلاثين من الشهر الجاري. وفيما شهدت الأيام الماضية تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . بمنح عدد من الأوسمة المدنية والعسكرية لعدد من أصحاب المعالي والسعادة المسؤولين بالدولة وعدد من القادة والضباط بالأجهزة العسكرية والمدنية وقوات السلطان المسلحة .. يتفضل جلالة السلطان المعظم يوم غد الأحد بافتتاح الفترة السادسة لمجلس عمان وذلك في حصن الشموخ بولاية منح. كما سيقام في الـ ١٨ من شهر نوفمبر الجاري عرض عسكري تحت الرعاية السامية لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - بميدان الاحتفالات بحصن الشموخ بولاية منح. وتشهد الاحتفالات بهذه المناسبة المجيدة افتتاح عدد من المشاريع التنموية الكبيرة أبرزها مطار صلالة الجديد الذي افتتح يوم الأربعاء الماضي ومشروع مطار مخيظة وتنقية المياه المصاحبة للنظف بمحافظه الوسطى يوم الخميس كما تشهد الاحتفالات افتتاح المركز الوطني للطب وجراحة القلب بالمستشفى السلطاني ومشروع إنشاء رصيف إضافي بمحطة المضائق العامة، ورصيف المواد السائلة «الميثانول» بميناء صلالة، وكذلك افتتاح مشروع مجمع الاستوديوهات الرقمية بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وعدد من المشاريع التنموية الأخرى. ويشمل برنامج الاحتفالات إقامة مهرجانات العيد الوطني بكافة محافظات السلطنة تنفيذاً للتوجيهات السامية لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . بأن تتوزع الاحتفالات هذا العام على كافة المحافظات، حيث ستظهر





سويبيس أربيان
SWISS ARABIAN

AL AMALIN

www.swissarabian.com

Call Us: 2471 3773 - ٢٤ ٧١ ٣٧ ٧٣ هاتف



بنك مسقط
bank muscat

هيا لنجز أكثر

هيا نحتفل معاً

بطاقة الذكري الـ ٤٥ عاماً للدفع المسبق من بنك مسقط متوفرة الآن.



السبت ٢ من صفر ١٤٣٧ هـ - الموافق ١٤ من نوفمبر ٢٠١٥ م - العدد: (١١٧٧٩) - السنة الـ ٤٥

« اليوم .. انطلاق سباق أوريك البحري لقوارب التجديف القديمة والمحدثة والشوش.. 14

« محافظ شمال الباطنة يرفع ختام منافسات مزينة الابل بسيج الطيبات بصحم ... 16

« خسارة النرويج امام المجر في ذهاب الملحق في تصفيات كأس أوروبا ٢٠١٦ ... 17



الوطن الرياضي

SPORTS

sports@alwatan.com.om

13



صدارة

■ انفردت الاكوادور بصدارة ترتيب تصفيات قارة اميركا الجنوبية المؤهلة الى مونديال روسيا ٢٠١٨ بفوزها على الاوروغواي ٢-١ في كيتو ضمن منافسات الجولة الثالثة والفوز هو الثالث للأكوادور منذ انطلاق التصفيات فانفردت بالصدارة بتسع نقاط ووجد منتخب الاوروغواي الذي استمر غياب هدافه لويس سواريز عن صفوفه لايقافه ٨ مباريات رسمية اثر قيامه بعض مدافع منتخب ايطاليا جورجيو كييليني في مونديال البرازيل، صعوبة في احتواء هجمات الاكوادور المتواصلة والتي نجحت في اسقاط الاوروغواي ١/٢ .. واللقطة تظهر جانب من الصراع القوى بين لاعبي الفريقين

■ تفاصيل.....ص١٨



برعاية والي صحار

اليوم .. انطلاق سباق أوريك البحري لقوارب التجديف القديمة والمحدثة والشوش

صحار . من يحيى بن سالم المعمرى:

■ ينطلق اليوم سباق أوريك البحري لقوارب التجديف القديمة والمحدثة والشوش الذي تنظمه المديرية العامة للشؤون الرياضية بمحافظة شمال الباطنة وشركة أوريك على شاطئ ولاية صحار ببلدة صلان خلف حديقة البوبيل الفضي. ويقام السباق البحري تحت رعاية سعادة الشيخ علي بن أحمد بن مشاري الشامسي والي صحار وبحضور شيوخ وأعيان المحافظة ومدراء المؤسسات الحكومية والخاصة وليفي من المدعوين والمتابعين ومحبي رياضة التجديف وأهالي محافظة شمال الباطنة.

سحب القرعة

أجريت صباح أمس الأول قرعة السباق في قاعة الجمع الرياضي بصحار بحضور علي بن سليمان الدبدوب مدير دائرة المجمعات والمراكز الرياضية وجعفر بن إبراهيم العجمي مدير الشؤون الإدارية والمالية وسعيد بن محمد المعمرى منسق العلاقات الخارجية بشركة أوريك وناوذة القوارب المشاركة في السباق ، ويشارك ١٠ قوارب في سباق الشوش وتم تحديد المسارات من ١ إلى ١٠ حسب موقع المشارك في السباق في عرض البحر ، وفي

بعد غياب عامين للإصابة

عودة رائعة لمحفوظ الهنائي مهاجم فريق بلادسيت التابع لنادي بهلاء

بهلاء:-- من مؤمن بن قلم الهنائي:

■ اعرب المدرب الوطني سمير حجي مطر الهنائي المدير الفني لفريق بلادسيت التابع لنادي بهلاء عن ارتياحه لعودة مهاجم الفريق واحد ركائزه القوية اللاعب محفوظ خميس الهنائي الى الملاعب بجاهزيه تامه بعد توقف دام سنتين عن الملاعب الخضراء لظروف الاصابه وبعد ان تجاوز الكابتن محفوظ الهنائي فترة النقاهه والاستشفاء وخضع لبرنامج تدريبي اعدادي لمعاودة اللعب جاءت الفحوصات الطبيه مؤكده لجاهزية اللاعب للعودة مجددا للملاعب واشاد المدرب بقدرات اللاعب وامكاناته الفنيه والبدنيه مشيرا ان عودته لصفوف الاصفر السيتاوي سيكون معززا للفريق في مرحلة الاعداد للاستحقاقات القادمة لكأس نادي بهلاء وبطولة شجع فريقك والبطولات الرمضانيه وغيرها وثمن المدير الفني لفريق بلادسيت تعاون اللاعب وحرصه وصبره خلال فترة الاصابه رغم طول الانتظار الا ان طموح وحماس اللاعب اسهم بشكل كبير في تجاوز الاصابه من جانبه قال اللاعب محفوظ خميس ، فودتي للملاعب كانت بتوفيق من الله وقة الشباب وتشجيعهم لي كما اشكر الكوادر الطبيه التي اشرفت على علاجي ومتابعة سير العلاج وخلال الفتره القصيره التي عدت فيها الى الملاعب شاركت في ثلاث مباريات وديه لعل ابرزها مباراتنا امام النصر والتي انتهت بالتعادل ٣/٣ وخلالها صنعت هدفين واحزرت هدفا وقد تفاعلت جماهير نادي بهلاء بالمستوى الفني للكابتن محفوظ خميس الملقب باوزيل ففهارات اللعب تشير الى استعادته لتوازنه واسلوبه التكتيكي الجميل يذكر ان الكابتن محفوظ ضمن منظومه رائعه من الانشاء الاربعة لاعبي النادي اسماعيل خميس وعبدالله خميس و المرحوم حافظ خميس ونوفل خميس والحكم طاهر خميس وجميعهم خاضوا تجارب كرويه مع الانديه العمانيه ولعب محفوظ مع انديه الحمره (موسمين) وبهلاء في كما حصد مع فريق بلادسيت العديد من الكؤوس والالقاب .■



■ محفوظ بن خميس الهنائي

فقط لدخول الجماهير مشددا على التزام كل مشجع بمكان دخول الدرجة المخصصة له داخل المدرجات (تذكر الدرجة الاولى والثانية ، الخ ...) . وأوضح الاتحاد أنه سيتم غلق ابواب دخول الجماهير للمدرجات قبل مواعد المباراة بنحو ساعتين على ان يمنع اي فرد بعدها من التواجد امام البوابات حتى انتهاء المباراة . ■



■ من الفعالية

«يوم لبدنك» فعالية رياضية تنظمها الشؤون الرياضية بشمال الشرقية

كتب- يعقوب بن محمد الغيثي:

■ نظمت دائرة الشؤون الرياضية بمحافظة شمال الشرقية فعالية رياضية حملت عنوان يوم لبدنك ويأتي تنظييم الفعالية تزامنا مع يوم المرأة العمانية وشهدت الفعالية اقبالا كبيرا من المشاركات حيث أقيمت الفعاليات خلال الفترة المسائية بالصالة المغلقة في نادي الاتفاق ووصل عدد المشاركات اكثر من ٨٠ مشاركة من جميع ولايات المحافظة ومن المؤسسات التعليمية الخاصة بالمحافظة وأشارت ثريا الحجرية المشرفة العامة لليوم الرياضي بأن إقامة هذه الفعالية يأتي حرصا من دائرة الشؤون الرياضية بالمحافظة على استثمار وقت الفراغ لدى المرأة من خلال تشجيعها للانخراط في المجال الرياضي وتنمية المهارات الحركية والاهتمام بالجانب الترويحي عن طريق البرنامج الموضوع مسبقا ، حيث تضمنت الفعالية العاب جماعية والعب ترفيهية اضافة الى جوائز للمشاركات مقدمة شكرها لجامعة الشرقية والكلية التقنية ببراء بشكل خاص على تفاعلهم ومشاركتهم . كما اشادت شمسة الحبسية احد المنظمات في اليوم الرياضي على نجاح الفعالية وسيرها وفق الخطة الموضوعه وكذلك رضى المشاركات عن الفعاليات واستمتعن. واضافت سلمية المسكري منظمة في اليوم الرياضي بأن الجهود المبذولة من المنظمات والحكمات كانت ملموسة وواضحة.

الجدير بالذكر بان دائرة الشؤون الرياضية بمحافظة شمال الشرقية تسعى دائما الى تنوع الفعاليات والمناشط المختلفة سواء كانت موجهه عن طريق الوزارة او مبتكرة من قبل القائمين على العمل في الدائرة. ■



■ صورة ارشيفية من سباقات الخيل

اليوم...انطلاق السباق الخامس للخيـل بميدان مزرعة الرحبة

الخامس شوط «حصن عبرى» فقد خصص للخيول العربية الأصيلة الإنتاج المحلي لمسافة ١٦٠٠ متر، أما الشوطان السادس والذي يحمل اسم «حصن بركاء» فقد خصص للخيول العربية الأصيلة لتتسابق على مسافة ١٨٠٠ متر، أما الشوط السابع شوط «حصن السويق» فقد خصص للخيول المهجنة الأصيلة الإنتاج المحلي لمسافة ١٨٠٠ متر أما الشوط الثامن والأخير شوط «حصن بيت الريددة» سوف يكون ختام السباق بشوط للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر. ■

حيث سيكون الشوط الأول والذي يحمل اسم «حصن بيت المراح» للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر، أما الشوط الثاني والذي سمي بـ«حصن خصب» سوف يكون للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر، والشوط الثالث والمسمى «حصن الحزم» سيكون للخيول العربية الأصيلة الإنتاج المحلي ويعقد لمسافة ١٦٠٠ متر، وخصص الشوط الرابع سباق«حصن جبرين» للخيول العربية الأصيلة وستكون مسافة الشوط ١٦٠٠متر، أما الشوط

■ ينظم نادي سباق الخيل السلطاني مساء اليوم سباقه الخامس على مضمار مزرعة الرحبة بولاية بركاء وذلك ضمن سباقات الخيل الأهلية للموسم ٢٠١٥م ٢٠١٦م، وسيقام السباق تحت رعاية المهندس حبيب بن اسماعيل آل سويد مدير عام المكتب الفني للجان المناقصاتبشؤون البلاط السلطاني، ويشتمل السباق على ثمانية أشواط، خصص ستة منها للخيول العربية الأصيلة وشوطان للخيول المهجنة الأصيلة.

من الخامس وحتى الثامن . وفي المرحلة الرابعة من البطولة يتأهل الفائزان إلى المباراة الختامية على لقب البطولة ، فيما يخوض الخاسران لقاء المركز الثالث والرابع ، وستأهل المنتخبات الأربعة الأولى مباشرة إلى مونديال العالم للشباب والذي ستحتضنه الهند في نوفمبر من العام القادم .

وقد أنهى منتخبنا الوطني تحضيراته للبطولة ، وخاض مباراتان تجريبيتان جمعته بالمنتخب الصيني والياباني ، وسيركز المنتخب بخوض كل مباراة على حدة ، في ظل حجم البطولة وقوة المنتخبات المشاركة في البطولة .

أوليفر: نسعى إلى تقديم مباريات بمستويات متطورة

وحول انطلاقا البطولة قال مدرب منتخبنا الوطني للهوكي الألماني أوليفر مايكل كورتز : اليوم سنتخطى البطولة في أجواء مليئة بالتشويق ، ومؤكـد بأن كافة المباريات ستكون قوية وصعبة ، جميع المنتخبات هنا أظهرت استعدادها بشكل جيد وجميعها تلعب بشكل متطور ، وسنعمل جاهدين على تقديم مستويات جيدة وتطبيق الخطط الحديثة وتعويد اللاعبين على خوض كل مباراة على حدة وكل شوط بظروفه والتعامل مع المباريات بشكل مناسب ، وأشار كورتز بأن اللاعبين لديهم الرغبة في تقديم مستويات جيدة ، ونسعى إلى التقدم في المستوى والحصول على مراكز متقدمة ، وتأهيل هذه الفئة من اللاعبين للسنوات القادمة ، حيث إن هناك مستقبل كبير ينظر هذه الفئة من اللاعبين . ■



■ أوليفر

منتخبنا الوطني للهوكي يفتتح كأس آسيا بلقاء كوريا الجنوبية اليوم



■ منتخبنا الوطني للشباب

المجموعة مع ثالث المجموعة المظاهرة ، وفي المرحلة الثالثة من البطولة يلتقي الفائز من لقاء أول المجموعة الأولى مع رابع المجموعة الثانية ، مع الفائز من لقاء ثاني المجموعة الثانية مع ثالث المجموعة الأولى ، كما يلتقي الفائز من لقاء متصدر المجموعة الثانية مع رابع المجموعة الأولى ، مع الفائز من لقاء ثاني المجموعة الأولى مع ثالث المجموعة الثانية، ومثله للمنتخبات الخاسرة لتحديد مراكز التصنيف

آسيا قسمت على مجموعتين تضم المجموعة الأولى (الهند . ماليزيا . اليابان . الصين) فيما تضم المجموعة الثانية (سلطنة عمان . كوريا الجنوبية . باكستان . بنجلاديش) . وستخوض المنتخبات مباريات دور المجموعات من دور واحد يتحدد عليه مراكز المنتخبات في المجموعة ، وفي المرحلة الثانية من البطولة يخوض متصدر كل مجموعة مباراة مع رابع المجموعة المظاهرة ، فيما يخوض ثاني

وعلى منافسات المجموعة الأولى يلتقي مستضيف البطولة المنتخب الماليزي بالمنتخب الصيني في الثانية ظهرا بتوقيت السلطنة ، وتختتم مباريات اليوم الافتتاحي بقاء اليابان والهند في الرابعة بتوقيت السلطنة . الجدير بالذكر أن المنتخبات الثمانية المتأهلة لكأس

قطع أرزاق

الرياضي15

مصر تأمل في بداية ناجحة بتصفيات كأس العالم أمام تشاد

■ القاهرة. رويترز: يأمل منتخب مصر في تحقيق بداية ناجحة في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٨ لكرة القدم عندما يلتقي اليوم خارج بلاده مع منتخب تشاد في ذهاب الدور الثاني من التصفيات الأفريقية. ويأمل المصريون في تعويض إخفاقهم على مدار ربع قرن وعدم وصولهم لنهائيات كأس العالم التي بلغوها آخر مرة في ١٩٩٠ في إيطاليا بقيادة المدرب



■ كوبر

مصر في بداية التصفيات محمد صلاح مهاجم روما الإيطالي ومحمد عبد الشافي الظهير الأيسر لأهلي جدة السعودي بالإضافة إلى حازم إمام ورامي ربيعة بسبب الإصابة. وعن الغائبين قال كوبر «هم لاعبون مهمون بالتأكيد ولكن نحن نتعامل مع الواقع ونركز في مجموعة اللاعبين المتواجدين ولدي ثقة في اللاعبين المختارين لتعويض الغائبين». ومن جهة أخرى أعرب خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة المصري عن تفاؤله بقدرة المنتخب على تحقيق حلم التأهل إلى كأس العالم. وقال عبد العزيز في لقائه مع اللاعبين قبل السفر إلى تشاد «الدولة تثق وتدعم كل المنتخب من أجل تحقيق انجازات قارية وعالمية».

وتوجه منتخب مصر إلى نجامينا عاصمة تشاد في بعثة تضم ٢٤ لاعبا بعد أن قرر الأرجنتيني هيكثور كوبر مدرب المنتخب استبعاد محمد الشناوي حارس مرمى بتروجيت والافتقاء بثلاثة حراس للهرمي. وأعرب كوبر عن تفاؤله قبل بداية المشوار رغم تحذيراته بأن المنتخب التشادي لن يكون منافسا سهلا.

وأضاف كوبر في تصريحات للصحفيين قبل السفر إلى تشاد «اعتبر المنتخب كيانا واحدا وأنا جزء من هذا الكيان مثل أي لاعب في الفريق.. جميع اللاعبين لديهم طموحات كبيرة وهدف محدد وهو وضع الكرة المصرية على الطريق الصحيح والالتق بتاريخها الكبير». وسيعقب عن صفوف منتخب



■ حسام غالي

في تصفيات مونديال ٢٠١٨:

المغرب يقطع شوطا كبيرا نحو الدور الحاسم

■ اغادير . ا.ف.ب: قطع المنتخب المغربي لكرة القدم شوطا كبيرا نحو الدور الحاسم بفوزه الثمين وبعشره لاعبين على ضيفه من غينيا الاستوائية ٢-صفر على ملعب اندار في اغادير في ذهاب الدور الثاني من التصفيات الأفريقية المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠١٨ في روسيا. وسجل يوسف العربي (٣٠) وياسين بامو (٦٦) الهدفين. واستحق المنتخب المغربي الفوز لأنه كان الطرف الأفضل اغلب فترات المباراة خاصة الشوط الأول الذي كان بإمكانه ان يخرج فيه متقدما بأكثر من هدف، كما ان النقص العددي اثر عليه كثيرا هجوما في الشوط الثاني وعلى الرغم من ذلك عزز تقدمه وكان بإمكانه مضاعفة الغلة. وسيسافر منتخب «أسود الأطلس» الساعي الى بلوغ النهائيات العالمية للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٨ في فرنسا، ف الى باتا حيث تقام مباراة الإياب الأحد المقبل. وتقام مباريات الدور الثاني بنظام الذهاب والإياب، على ان تتأهل المنتخبات ال ٢٠ الفائزة الى الدور الثالث الذي سيتم خلاله تقسيمها إلى ٥ مجموعات تضم كل منها ٤ منتخبات تواجه بنظام البطولة ذهابا وإيابا، ويبلغ متصدر كل مجموعة نهائيات مونديال ٢٠١٨. وهي المرة الرابعة التي يلتقي فيها المنتخبان، وكانت الاولى في تصفيات امم افريقيا ٢٠٠٤ حيث فاز المغرب ٥-صفر ذهابا في الرباط، وجدد فوزه في الثانية ايابا ١-صفر في باتا، قبل ان يلتقيا مرة ثالثة وهذه المرة وديا عام ٢٠١٠ في الرباط وفاز المغرب ٢-١. وخاض المغرب المباراة في غياب أكثر من لاعب اساسي بسبب الإصابة أبرزهم الحسين خريجة وكريم الاحمدي ومنير عوبيادي ونور الدين أمرباط ومبارك بوصوفة ونبيل درار. وضغط المنتخب المغربي منذ البداية بحثا عن التهديد المبكر بيد انه واجه تكتلا دفاعيا منطلما لغينيا الاستوائية وكانت اخطر فرصة تسديدة قوية لعصام عدوة من خارج المنطقة ارتطمت بقدم احد المدافعين وارتدت من العارضة الى ركنية لم تتمر (٢٦). وانتظر المغرب الدقيقة ٣٠ لافتتاح التسجيل عندما توغل مهاجم مرسيليا الفرنسي عبد العزيز برادة داخل المنطقة من الجهة اليمنى ومررها عرضية فاقدا التوازن فسددها مهاجم نابولي الإيطالي عمر القدوري على الطائر بيميناه ضعيفة وتابعها العربي بيميناه من مسافة قريبة على في افتتاح التسجيل منح يوسف العربي التقدم للمغرب عندما استغل كرة (٣٠) واهدر العربي فرصة ذهبية لاضافة الهدف الثاني عندما تلقى كرة داخل المنطقة فهبهاها لنفسه على صدره وتلاعب بمدافعين قبل ان يسددها بقوة ابعدھا الحارس فيليب ايفونو قبل ان يشتنتها الدفاع (٣٤). وسدد ايدو كرة قوية بين يدي الحارس منير المحمدي (٢+٤٥)، وردت العارضة تسديدة قوية لفرناندو روي غارسيا من مسافة قريبة (٣+٤٥). ورد صانع العاب تونتي انشكيدة الهولندي حكيم زياش بتسديدة قوية من خارج المنطقة ابعدھا الحارس ايفونو بصعوبة الى ركنية (٤+٤٥). وتلقى المنتخب المغربي ضربة موجعة عندما قام الحكم الجنوب افريقي دانيال بينيتش بطرد مدافعه الايسر للرجاء البيشاوي عادل كروشى لتدخل خشن بحق المهاجم كيكي (٤٨). واضطر مدرب المنتخب المغربي يادو الزراكي الى ابدال مدافع بالبرمو الإيطالي اشرف لزعر ومهاجم نانت الفرنسي ياسين بامو مكان لاعبي الوسط مروان سعدان وبرادة لسد الثغرة التي تركھا طرد كروشى. ■



■ رشيد الطاوسي

وزير الرياضة الروسي يتحدث عن إمكانية إنشاء وكالة جديدة لمكافحة المنشطات

■ موسكو . رويترز: نقلت وكالة آر-سبورت الروسية للأنباء عن وزير الرياضة الروسي فيتالي موتكو إن بلاده ربما تقوم بإنشاء وكالة محلية جديدة لمكافحة المنشطات ردا على فضيحة المنشطات الحالية التي تطول ألعاب القوى الروسية. كما نقلت الوكالة عن موتكو إنه سيجري محادثات تتعلق بهذا الأمر مع توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية في وقت لاحق. ونقلت الوكالة عن موتكو قوله «نحن مستعدون.. سواء للإصلاح أو لإنشاء وكالة جديدة لمكافحة المنشطات. نحن مستعدون لتعاون واسع النطاق.» ■

■ الرياض . د.ب.أ: وصف إبراهيم هزازي لاعب فريق نجران السعودي لكرة القدم قرار إيقافه من قبل لجنة الانضباط باتحاد الكرة السعودي بأنه قطع أرزاق مطالباً المسؤولين بالاستماع لجميع الأطراف. وكانت لجنة الانضباط قررت إيقاف هزازي أربع مباريات مع تغريمه ٢٠ ألف ريال بسبب تغلفه على أحد رجال الأمن بالفاظ بذينة وفقا لتقرير مراقب مباراة نجران مع الخليج بالدوري السعودي.

في الدوري المصري

الإسماعيلي ثانيا بعد اختتام الاتحاد السكندري بالخمسة

■ القاهرة . ا.ف.ب: خطف الإسماعيلي المركز الثاني بعدج فوزه الكاسح على ضيفه الاتحاد السكندري ٥-صفر في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري المصري لكرة القدم. وسجل حسني عبد ربه (١٩) ومروان محسن (٢٣) والغاني ايمانويل باناهيني (٤١) ومحمود عبد الرازق «شيكابالا» (٥٩) ومصطفى محمود «غفروتو» (٨١) الاهداف. ورفع فريق «الدراويش» رصيده الى ١٠ نقاط نقلته الى المركز الثاين بفارق الاهداف امام الزمالك الذي يسير في هذه المرحلة مع

الاهلي لانضمام معظم لاعبيهم الى معسكر المنتخب المدعو لمواجهة تشاد نهائيا وايبا في الدور الثاني من التصفيات المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠١٨ في روسيا. ويتصدر الداخلية الترتيب برصيد ١٢ نقطة وكان مقررا ان يواجه الزمالك في هذه المرحلة، في حين وقف رصيد الاتحاد عند ٧ نقاط وتراجعا الى المركز الثامن بفارق الاهداف خلف السري بورسعيد الذي يتضيف غدا حرس الحدود. وتعاذل المقاصة مع وادي بجلة بهدف للسيد حمدي (٧١) مقابل هدف للنيجيري ستانلي اوهاوويتشي (٤٤)،



■ شيكابالا

وطرد الأخير في الدقيقة ٨٠. وصار رصيد المقاصة ٩ نقاط وتقدم الى المركز الرابع بفارق الاهداف امام الاهلي الذي تأجلت مباراته مع ضيفه انبي، مقابل ٨ لوائي بجلة الساس. وحقق طلائع الجيش فوزه الاول في البطولة عندما تغلب في الوقت القاتل على ضيفه المقاولون العرب بهدفين لمحمد اشرف (١٦) وحسن يوسف (٨٩) مقابل هدف لرامي عادل (٢٥) من ركلة جزاء). وصار رصيد الطلائع ٥ نقاط في المركز الحادي عشر، فيما تجمد رصيد المقاولون السادس عشر عند ثقتين. ■



■ ياسين براهيمى

الجزائر تعاني من الإصابات قبل مواجهة تنزانيا

■ الجزائر . رويترز: سيكون منتخب الجزائر بدون اثنين من أهم لاعبيه حين يخوض مواجهة محفوفة بالمخاطر ضد تنزانيا في دار السلام في ذهاب المرحلة الثانية من التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم اليوم وسيعقب عن الجزائر ثنائي الوسط سفيان فغولي لاعب بلنسية الإسباني وياسين براهيمى صانع لعب بورتو البرتغالي بسبب الإصابة التي أبعدت أيضا رياض بودبوز وجمال مصباح عن الرحلة إلى شرق افريقيا.

وضمت تشكيلة الجزائر – التي بلغت دور الستة عشر في كأس العالم بالبرازيل العام الماضي – عدة وجوه جديدة لتعويض غياب المصابين أمام فريق فرض التعادل على نيجيريا في تصفيات كأس الأمم الأفريقية في سبتمبر ثم هزم مالawi ذهابا وإيابا في المرحلة الأولى من تصفيات كأس العالم الشهر الماضي. وقال المدافع رامي بن سيعيني المنضم لتشكيلة الجزائر لأول مرة «مهمتنا لن تكون سهلة في تنزانيا ونتخنى العودة بنتيجة إيجابية».

وأضاف «أنا رهن إشارة (المدرب كريستيان) جوركوف إذا قرر الاعتماد علي. نهأبى مع الخضض إلى تنزانيا سيقى ذكرى راسخة في ذهني لأنها المرة الأولى لي في افريقيا.» ولن تكون قائمة المصابين الطويلة فقط التي تمثل ضغطا على المدرب الفرنسي جوركوف الذي سيخوض مواجهة حاسمة بشأن مستقبله بعد الانتقادات التي وجهت لفريقه من الجماهير بسبب الأداء في مباراتين وبيتين الشهر الماضي.

وأطلقت الجماهير صيحات استهجان ضد المنتخب الجزائري بعد خسارته أمام غينيا وحتى خلال انتصاره على السنغال بعدها بأيام وديا وهو ما أثار غضب جوركوف الذي قال إنه سيرتك منصبه اذا فشلت الجزائر في تجاوز تنزانيا.

وأدى الغضب الجماهيري على المنتخب الجزائري في المباراتين اللتين أقيمتا باستاد الخامس من يوليو في العاصمة الجزائر لأول مرة منذ فترة طويلة إلى اختيار المسؤولين العودة إلى البلدية واقامة لقاء الإياب يوم الثلاثاء القادم في استاد مصطفى تشاكر.

وقال لاعب الوسط سفير تايدر «رغم الغيابات العديدة فإننا نتقلنا إلى تنزانيا دينة تحقيق نتيجة إيجابية.. وسنحاول تقديم أفضل ما لدينا ولا نخشى أي شيء» ■

■ الرباط . رويترز: يسعى الفتح الرباطي لاستغلال تأجيل مباراة القمة بين الوداد البيشاوي وحسنية أغادير للاقترب أكثر من صدارة دوري المحترفين المغربي لكرة القدم قبل أن يخوض نهائي كأس العرش الأربعاء المقبل. وتأجلت المباراة بين الوداد حامل اللقب والمتصدر الحالي مع ضيفه حسنية أغادير التي كان من المقرر إقامتها الأحد المقبل بسبب الإرتباطات الدولية. ويأمل الفتح الرباطي في الاحتفاظ بلقب كأس العرش حين يواجه أولمبيك خريجة في النهائي. ويتصدر الوداد الدوري برصيد ١٦ نقطة بعد ست جولات بينما يحتل الفتح وحسنية أغادير المركزين الثاني

والثالث على الترتيب برصيد ١١ نقطة. ويمكك اتحاد طنجة ١١ نقطة أيضا في المركز الرابع بفارق الاهداف. ونجح الفتح في إقناع الاتحاد المغربي للعبة بتقديم موعد مباراته أمام الدفاع الحسني الجديدي إلى بدلا من السبت في نفس توقيت مباراة منافسه أولمبيك خريجة مع الكوكب المراكشي. وكان الفتح عوض تأخره أمام ضيفه أولمبيك خريجة في الجولة الماضية إلى الفوز ٢-١ في تجربة قوية قبل مواجهتهما في نهائي كأس العرش ليتبعد الاثنان بفارق خمس نقاط خلف الوداد. ■

الرياضي 16 إيرادات

بمناسبة العيد الوطني الـ ٤٥ المجيد

اليوم .. محافظ شمال الباطنة يرعى ختام منافسات مزايينة الإبل بـسيح الطيبات بصحم

متابعة . سهيل بن ناصر النهدي :

■بمناسبة العيد الوطني الخامس والاربعين المجيد واحتفالاً بهذه المناسبة الوطنية تختتم مساء اليوم بميدان سبخ الطيبات بولاية صحم منافسات مزايينة صحم للإبل وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ مهنا بن سيف بن سالم الملكي محافظ شمال الباطنة، والتي أتت بدعم من رجل الأعمال محمد بن خميس الصقيعه البادي واستمرت يومين متتاليين بمشاركة كافة أعمار الإبل . وكانت مسابقة المزايينة قد انطلقت صباح الـامس حيث خصصت ١٢ سيارة للفائزين بالمراكز الأولى في ١٢ شوطاً (سنة أشواط ذهبية وسنة أشواط فضية)، كما

خصصت مبالغ تقديية للأشواط البرونزية لكل سن والبالغ عددها ستة أشواط وتأتي هذه المزايينة كتشجيع لملاك الهجن من أبناء السلطنة للمحافظة على سلالات الإبل العمانية الأصيلة وتشجيعهم على تربيتها والإكثار منها إحياء للتراث الأصيل والمحافظة على استمراريته وتناقله بين الأجيال وقد شهد المضمار حضور عدد كبير من المتابعين والمهتمين بالإبل من السلطنة وبعض دول مجلس التعاون الخليجي التي تابعت باهتمام الفعالية .

واكد سعود بن سالم المعمرى رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان بأن هذه المزايينة تأتي في إطار الاحتفالات التي تعيشها السلطنة بمناسبة العيد الوطني الخامس والاربعين المجيد ، حيث تشهد السلطنة احتفالات كبيرة وهذه المزايينة تأتي في إطار الاحتفالات بميدان سبخ الطيبات بولاية صحم حيث تمتاز الإصالة والتراث مع هذه المناسبة الوطنية الغالية.

وقال شهدت منافسات المزايينة مشاركة واسعة من ملاك الهجن ومحبي هذه المنافسات، وكذلك الجمهور الذي حضر للمتابعة . وأعرب رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان عن بالغ شكره وتقديره للداعم لهذه المسابقة رجل الأعمال محمد بن خميس الصقيعه البادي على دعمة وتشجيعه لرياضة الآباء والاجداد ، متمناً كذلك المشاركة الواسعة من قبل أبناء السلطنة في هذه المزايينة .

وفي ختام حديثه قال سعود بن سالم المعمرى رئيس اللجنة المنظمة للمزايينة : ننتهز هذه الفرصة لنرفع الى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ اجمل آيات التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الوطني الخامس والاربعين، داعياً الله العليّ القدير ان يطيل بعمر جلالته ـ أبقاء الله ـ ويجعله نخراً للبلاد .

وقد جاءت نتائج اليوم الأول للمزايينة كالتالي ..

■ **أبو ظبي . أ. ف. ب.**: *استعداد منتخب الامارات لكرة القدم لغة الفوز واكتسح ضيفه من تيمور الشرقية ٨-٠ صفر على استاد محمد بن زايد في ابوظبي في الجولة السابعة من منافسات المجموعة الاولى ضمن التصفيات المزدوجة المؤهلة الى مونديال ٢٠١٨ في روسيا وكأس اسيا ٢٠١٩ في الامارات . وسجل علي مبخوت (١٥ / ١٢) واحمد خليل (٤٣ / ٥٣ من ركلة جزاء و٥٦ / ٥٨) ودาวود علي (٤٥) واحمد العطاس (٨٦) الأهداف الثمانية . وكانت الامارات فشلت في*

في التصفيات المزدوجة:

انتصارات مهمة للإمارات وفلسطين ولبنان واليمن وإيران

■ وكانت المباراة فرصة لبعض لاعبي الإمارات لزيادة معدلاتهم التهديفية مثل احمد خليل الذي سجل اربعة اهداف ليتصدر ترتيب هدافي التصفيات برصيد ٩ اهداف بفارق هدف واحد امام السعودي محمد السهلاوي.

كما ان لاعبي الإمارات داود علي واحمد العطاس افتتحا سجلهما التهديفي الدولي.

وحقق المنتخب الفلسطيني فوزاً كبيراً على نظيره الماليزي ٦-٠ صفر في عمان في الجولة السابعة من منافسات المجموعة الاولى ضمن التصفيات المزدوجة المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠١٨ في روسيا وكأس أسيا ٢٠١٩ في الامارات.

وافتح جوناثان كاتانتا التسجيل اثر ركلة ركنية ثم وصلته الكرة من رأس زميل له فاطلقها بقوة في الشباك (٣٨).

ولم يدع الفلسطينيون الوقت الكافي لمنافسيهم لالتقاط الأنفاس، و اضاف احمد ابو ناهية الهدف الثاني بعد دقيقة واحدة اثر انقار في الجهة اليسرى وارسل الكرة ارضية من داخل المنطقة الى الشباك الماليزية (٣٨).

وتكرر سيناريو الهدف الاول في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول بعد ركنية من الجهة اليمنى من قدم بابلو تامبوريوني تابعها هذه المرة ابو ناهية بيسراه في قلب الرمي هدفاً ثالثاً رغم التكتل الدفاعي الماليزي (٤٥).

■ **لندن . رويترز** : ارتفعت إيرادات نادي مانشستر يونايتد المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بنسبة ٣٩ في المئة في الربع الأول من العام المالي نتيجة مشاركته في دوري أبطال أوروبا الذي يدر الكثير من الأموال هذا الموسم واتفاقات الشراكة التي وقعتها في هذه الفترة.

وعجز يونايتد الذي يحتل المركز الرابع حالياً في الدوري الإنجليزي عن التأهل لدوري الأبطال البطولة الأكبر على مستوى أندية أوروبا في الموسم الماضي بعد أن أنهى الدوري المحلي في المركز السابع في ٢٠١٣- ■

سلطه ماللكها سعيد بن حمود بن سعود السناني و المركز الثالث حشمة للشيخ سيف بن خميس الصقيعة الباي .

الشوطين الثالث المقاريد

البرونزي

أما في الشوطين البرونزي فقد حصلت على المركز الأول طلب ماللكها محمد بن سالم بن سعد الحرسوسي والثاني الضبية ماللكها نايف بن محمد الصقيعة البادي وثالثاً عاصفة الحزم ماللكها مروان بن عبدالله العلوي .

الشوطين الأول الحجاج

(الذهبي)

وفي الشوطين الأول والمخصص للحجاج (الشوطين الذهبي) فازت بالمركز الأول(أنذار) للشيخ نصيب بن حمد الرواحي والمركز الثاني كان من نصيب (البروصة) للشيخ سيف بن خميس الصقيعة البادي والمركز الثالث من نصيب (حربية) لعلي بن خلفان بن خميس البادي .

الشوطين الثاني الحجاج

(الفضي)

وفي الشوطين الفضي للحجاج حلت في المركز الأول رمز للشيخ فهد بن سلطان بن سيف الحوسني وفي المركز الثاني دانه الخليج ماللكها عبدالله بن سعيد بن حمد المالكي وفي المركز الثالث منصورة ماللكها سعيد بن عبيد بن غانم البادي .

الشوطين البرونزي (الحجاج)

وفي الشوطين البرونزي (حقائق) حلت في المركز الأول حمراء الدروع ماللكها سيف بن علي الدرعى وفي المركز الثاني الجرمشية ماللكها محمد بن سالم بن سعد الحرسوسي وفي المركز الثالث السعادة للشيخ فيصل بن عبدالله الرواس والمضمر سعيد بن علي المعمرى ، وخلال الفترة المسائية أقيمت أيضاً ٦ أشواط .

وسوف يتضمن برنامج اليوم الختامي اقامة ٩ أشواط، سيقام منها خلال الفترة الصباحية ٣ أشواط للبداع و٣ أشواط للثنايا وفي الفترة المسائية ستقام الأشواط الثلاثة الأخيرة للحول .وقد شهدت المسابقة ببومها الأول حضور جماهيري غفير من ملاك ومحبي رياضة الهجن ، اضافة الى حضور اعلامي مكثف ، حيث قام المعلق الشهير بعالم سباقات الهجن والمزايينات حمد بن طويرش الوهيبى بالتعليق على مجريات الأشواط والتي شهدت تعليقات مميزاً وحماس من الجمهور .■

ضمن التصفيات المزدوجة المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠١٨ في روسيا وكأس أسيا ٢٠١٩ في الامارات.

وتغلبت كوريا الجنوبية على ضيفها ميانمار ٤-٠ صفر في المجموعة عينها.

وعزز المنتخب اللبناني موقعه في المركز الثاني برصيد ٩ نقاط بفارق ٣ نقاط خلف كوريا الجنوبية المتصدرة، وتأتي ميانمار ثالثة برصيد ٤ نقاط من ٤ مباريات ولأوس نقطة واحدة من ٤ مباريات ايضاً.

ويأتي هذا الترتيب بعد ايقاف الكويت بقرار من الاتحاد الدولي (فيفا) نتيجة التدخل الحكومي في عمل الاتحاد، وقد تستعيد المركز الثاني في حال تخطى الأزمة ورفع الإيقاف عنها قبل ١٧ نوفمبر الجاري.

وجاءت بداية اللقاء ضعيفة من جانب أصحاب الأرض الذين يمتلكون مقومات كبيرة للفوز على منتخب مغفور لا يجيد غير التكتل الدفاعي، وعاب اللبنانيون اللعب بعشوائية واستسهال الوصول الى مرمى الخصم فتحول الأمر صعباً بعض الشيء الى أن استلموا زمام المجرىات بكاملها ترافق مع تركيز في التمهير والتسديد وبناء الفرص.

وبعد مرور نحو ٢٠ دقيقة، هدد محمد حيدر الرمي اللاوسي بكرة عرضية تحولت من رأس أحد المدافعين الى ركلة ركنية قريبة من المرمى (١٩)، وكانت هذه الفرصة فاشحة لتهديد مرمى الضيوف ففسد حسن متعوق كرة قوية فوق المرمى (٢٢)، وطلب اللبنانيون بركة جزاء بعدما توغل متعوق عن اليسار وارسل كرة عرضية ارتطمت بيد المدافع فوماي سوفاندي إلا ان الحكم أمر بمتابعة اللعب (٢٦).

ورفع محمد حيدر الكرة من ركلة ركنية لاسل يوسف محمد وحولها برأسه فارتطمت بيدي الحارس سينغ فاشان الى الشباك معلنة عن هدف التقدم للبنان (٢٨). ■



■ رئيس اللجنة المنظمة سعود المعمرى يحتفل مع الفائزين بالأشواط



■ عملية التكريم بمادة الزعفران

منافسة قوية وأسماء كبيرة شاركت في أشواط المفاريد والحجاج واللقايا



ا ف ب

■ اليمني توفيق يمر من مدافع الغلبين

ست مباريات في التأهل عن المجموعة الرابعة لكن الهزيمة جعلت فرص جوام مغلقة بخيط رفيع. وتألقت جوام في المجموعة حيث تمك سبخ نقاط في المركز الرابع بالتساوي مع تركمانستان.

وفازت جوام ١-٠ صفر على تركمانستان في يونيو الماضي في أول مباراة لها في التصفيات منذ الهزيمة المذلة ١٦-٠ صفر أمام طاجيكستان عام ٢٠٠٠. ثم تغلبت جوام على الهند ٢-١ قبل الهزيمة ٦-٠ صفر أمام إيران متصدرة المجموعة ثم تعادلت بدون أهداف مع عمان.

وتقدمت جوام ١٩ مركزاً في تصنيف الاتحاد الدولي (الفيفا) منذ بداية الدور الحالي للتصفيات لتصل إلى المركز ١٥٥. بينما تراجع الهند ٣١ مركزاً لتصل إلى المركز ١٧٢ بفارق مركز واحد عن أسوأ تصنيف لها.

وقال جاري وايت مدرب جوام «أشعر بخيبة أمل بسبب النتيجة، سيطرنا على المباراة لكن اهتزت شبكتنا بهدف رائع. والفارق بين الفريقين أننا أضعنا العديد من الفرص».

وستلعب جوام يوم الثلاثاء القادم مع إيران التي تمك ١١ نقطة بالتساوي مع عمان صاحبة المركز الثاني. وحقق منتخب اليمن لكرة القدم فوزه الأول على حساب مضيفه الفلبيني ١-٠ صفر في

الرياضي 17 رفض

أسبانيا ترفع شعار «لا صوت يعلو فوق صوت الكلاسيكو»



■ ديبجو كوستا

دل بوسكي يدافع عن ديبجو كوستا

■ اليكانتي . د.ب.أ: في ظل سيل الانتقادات اللاذعة التي تنهال على المهاجم ديبجو كوستا، دافع فيسينتي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الأسباني عن نجم تشيلسي الإنجليزي، مؤكدا أنه سيستمر مع المنتخب لأنه لاعب يستطيع صناعة الفارق. وقال دل بوسكي خلال مؤتمر صحفي: «تشيلسي ليس جيدا هذا الموسم ويتهمون اللاعبين بالتسبب في هذا .. نعرف شخصية ديبجو كوستا .. إنه لم يأت هنا قهرا أو لأنه يدين لأحد بالمال .. لا يروق لي أن يعتقد أنه جاء إلى المنتخب بسبب وجود اتفاق مسبق .. لقد جاء لأننا نؤمن به». وقال المدرب الأسباني المخضرم: «قد رأيت الثلاثة بشكل جيد .. لقد تدريبنا ليومين فقط .. إنهم يتمتعون بحالة بدنية جيدة ودائما ما ينضمون إلى المنتخب وهم سعداء .. يمكن أن يلعب مهاجمان في الخط الأمامي جنبا إلى جنب بشكل جيد للغاية». وعلق دل بوسكي ساخرا على إمكانية قيام الجماهير الأسبانية مجددا بإطلاق صافرات الاستهجان ضد مدافع برشلونة جيرارد بيكيه، حيث قال: «الأمر الغريب هو ألا يقوموا بإطلاق مثل تلك الصافرات. هذا الأمر يحدث بشكل اعتيادي ولكن أعتقد أن هذا الموضوع لا يجب أن يتسبب في إثارة قلقنا». ■

كومباني يغيب عن مباراتي بلجيكا

الوديتين ضد إيطاليا وإسبانيا

■ بروكسل . رويترز: – انسحب فينس

كومباني قائد منتخب بلجيكا لكرة القدم من التشكيلة التي ستواجه إيطاليا واسبانيا وديا بسبب إصابة طفيفة في ربة الساق بعد ساعات من تأكد غياب لاعب الوسط موسى ديمبلي، وتسبب كومباني في معركة بين ناديه ومنتخب بلاده الشهر الماضي عندما شارك في اخر مباراة لبلجيكا في تصفيات بطولة اوروبا ٢٠١٦ ضد اسرائيل وهو ما أزعج مانويل بلجيريني مدرب مانشستر سيتي الذي زعم أن الدافع كان مصابا.

لكن مارك فيلموتس مدرب بلجيكا أبدى رغبة في مصلحة سيتي بعد مران يوم الخميس حين اندلخت لتعويض غياب ديمبلي. ■

في تصفيات كأس أوروبا ٢٠١٦

خسارة النرويج أمام المجر في ذهاب الملحق



لاعبو المجر يردون التحية للجمهور بعد المباراة أمام النرويج

رويترز



لسوبرلوند (٣٨)، واهدر أكوس ايليك فرصة اضافة الهدف الثاني عندما تابع برأسه فوق الرمي كرة عرضية من كلاينهايسلر وارتدت اليه من الدفاع (٢٠:٤٥).

وبدأت النرويج الشوط الثاني بهجوم مكثف وضاعط على غرار الاول، وسيطر كيرالي على كرة خطرة من قدم المغربي الاصل عمر عبد اللاوي (٤:٨)، وشتت الدفاع المجري المتكثل الكرة عدة مرات من امام مرماه وداخل منطقته، وامسك كيرالي كرة من فوق رأس جو اينغه بيرغت المحترف لادباعها للشباب (٥٢).

واستمر الضغط النرويجي وطال حصارهم للضيوف، واستمر معه غياب المجريين عن اجواء الشوط الثاني ولم يقوموا باي هجمة

نفتت من ركلة ركنية وانقذ الموقف على دفتتين (٣١)، ثم تقدمه اليمنى كرة زاحفة محاولاتهم النادرة في منتصف الملعب. ■

■ باريس . رويترز: رفض ديبديه ديشان مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم التعليق للحديث على تأثير غياب كريم بنزيمة ومانيو فالغويونا عن التشكيلة التي ستواجه المانيا بطة العالم في مباراة ودية. وتورط بنزيمة مهاجم ريال مدريد وفالغويونا لاعب وسط أولمبيك مرسيليا في فضيحة شريط جنسي واستبعدهما

ديشان من مباراة الغد بجانب مواجهة إنجلترا بعد أربعة أيام. وقال ديشان إن بنزيمة مصاب وفالغويونا قد يكون متأثرا بالقضية. وبدأت السلطات القضائية الفرنسية التحقيق رسميا مع بنزيمة الأسبوع الماضي بسبب مزاعم عن محاولة ابتزاز فالغويونا باستخدام تسجيل جنسي. ■



■ لويس اترىكى

■ رافايل بينتيز

مرتبن متتاليتين بالإضافة إلى فوزه بلقبه الأول في المونديال. ولكن الإخفاق الكبير في مونديال ٢٠١٤ بالبرازيل أحدث شرخا عميقا في العلاقة بين الجماهير ومنتخبها الوطني الذي لم يفلح أيضا خلال التصفيات الأوروبية الحالية في استعادة تعاطف الجماهير بعد أن حقق تأهلا باهنا.

وفي إطار هذا السياق، تتجه أنظار الجماهير والصحافة الأسبانية بشكل حصري صوب مباراة الكلاسيكو المقرر لها ٢١ نوفمبر الجاري. ولم تعد الصحف الأسبانية تشير كعادتها إلى صافرات الاستهجان التي تصاحب مدافع

الصراع الاسكندنافي بين

الدنمارك والسويد يفرض نفسه

■ ستوكهولم . د.ب.أ: يواجه المنتخب السويدي منافسه الدنماركي اللدود في الملحق الفاصل المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو ٢٠١٦) لكنه قد يحصل على ميزة إضافية باعتبار أن الدنمارك تعاني من ظاهرة العقم التهديفي. وهناك صراع طويل الأمد بين منتخبي اسكندنافيا، علما بأن السويد حققت ٤٥ انتصارا مقابل ١٩ تعادلا و٤٠ هزيمة خلال ١٠٤ مواجهة جمعتهم بالدنمارك، ولكن المنتخب الدنماركي يعيش حالة من اللقمة بعدما حقق الفوز على السويد في آخر اربع مواجهات جمعت بينهما على مستوى فرق الكبار. وقال إيريك هامرين المدير الفني للمنتخب السويدي عند الاعلان عن قائمة فريقه «الدنمارك تتفوق بعشرة مراكز على السويد في التصنيف الدولي، ولكنه شدد على أن فريق متاهب تماما للمواجهة المقبلة. وبعد الاعلان



■ زلاتان إبراهيموفيتش

عن قرعة الملحق الفاصل ليورو ٢٠١٦، قال هامرين إن المنتخب الدنماركي هو الفريق الأصعب بين جميع الفرق الاربعة التي يمكن مواجهته في الملحق الفاصل». ويلتقي المنتخب السويدي مع ضيفه الدنماركي اليوم السبت، ثم يلتقي الفريقان في جولة الإياب بعد ثلاثة أيام في كوبنهاجن. ويرى المدرب المخضرم للدنمارك مورتن اولسن أن تصريحات هامرين تستهدف رفع بعض الضغوط عن كاهل المنتخب السويدي. وقال اولسن لمحنة «تي في ٢» التلفزيونية الدنماركية هاتين المباراتين الفاصل بينهما قليل جدا، هناك شيء واحد سيكون عامل حسم، وهو الأداء داخل الملعب خلال المباراة. وأضاف «أعتقد أن كلتا المباراتين سيتم تحديدهما من خلال التفاصيل والظروف المحيطة». ويأمل المنتخب الدنماركي أن ينجح في تحسين سجله التهديفي بعدما سجل ٨ أهداف فقط خلال مشواره في التصفيات الأوروبية، رغم بعض الفرص التهديفية التي سحتت لأمثال نيكلاس بيندتنر مهاجم فولفسبورج الألماني. وقال كريستيان إريكسن لاعب وسط المنتخب

في تصفيات مونديال ٢٠١٨:

الاكوادور تنفرد بالصدارة والأمطار تمنع إقامة الكلاسيكو بين الأرجنتين والبرازيل

■ **مونتيفيديو . ا.ف.ب:** انغرتت الاكوادور بصدارة ترتيب تصفيات قارة اميركا الجنوبية المؤهلة الى مونديال روسيا ٢٠١٨ بفوزها على الاوروغواي ٢-١ في كيتو ضمن منافسات الجولة الثالثة. والفوز هو الثالث للاكوادور منذ انطلاق التصفيات فانغرتت بالصدارة بقسع نقاط. ووجد منتخب الاوروغواي الذي استمر غياب هدافه لويس سواريز عن صفوفه ليلقاه ٨ مباريات رسمية اثر قيامه بعض مدافع منتخب ايطاليا جورجيو كيكليني في مونديال البرازيل، صعوبة في احتواء هجمات الاكوادور المتواصلة واستقبلت شبكه هدف اول سجل فيليبي كاسييدو عندما تابع كرة عرضية من زميله خوان باريديس داخل الشباك من مسافة قريبة (٢٣). ■ ■



■ جوزيه بكرمان مدرب كولومبيا

روينرز

■ لكن الاوروغواي نجحت في ادراك التعادل مطلع الشوط الثاني بواسطة راسية مهاجم باريس سان جيرمان ادينسون كافاني الذي ارتقى لركلة حرة انبرى لها نيكولاس لويديرو (٤٩). بيد ان الكلمة الاخيرة كانت لاصحاب الارض بواسطة فيدل مارتينيز (٩٩).

وخارج ملعبها مع تشيلي في تصفيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٨ ويقتد الفريق صاحب الأرض أول نقاط في مشواره. وبدت تشيلي في طريقها لثالث انتصار على التوالي عندما وضعها ارتورو فيدال في المقدمة في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول. ولم يقدم ووريجيز – العائد بعد غيابه عن أول مباراتين الشهر الماضي بسبب الإصابة – الكثير حتى أدرك التعادل في منتصف الشوط الثاني في واحدة من الفرص العديدة التي صنعها الخطير لويس موريل. وتملك تشيلي بطة اميركا الجنوبية – التي لم تخسر في اخر عشر مباريات – سبع نقاط من ثلاث مباريات ولدى كولومبيا المتأهلة لدور الثمانية في كأس العالم الأخيرة أربع. وكاد اليكسيس سانتشيز أن يمنح تشيلي التقدم في الدقيقة الأولى لكن تسديده أنقذها ديفيد اوسبينا حارس كولومبيا ثم سدد كرة أخرى خارج المرمى قبل مرور نصف ساعة. وفي الجانب الآخر اقرب جاكسون مارتينيز ودانييل تويريس الذي كان يخوض مباراته الدولية الأولى من التسجيل لكولومبيا التي خسرت ٣-صفر أمام اوروغواي في مباراتها



■ جيمي اراسكيتا نجم وسط بوليفيا

ا.ف.ب

تاباريز يعترف بتفوق المنتخب الإكوادوري

■ **كيتو . د.ب.أ:** اعترف أوسكار تاباريز المدير الفني لمنتخب اوروغواي لكرة القدم بأن المنتخب الإكوادوري كان الأفضل خلال مباراة الفريقين والتي انتهت بفوز المنتخب الإكوادوري ١/٢ على ضيفه في الجولة الثالثة من تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ . ورغم هذا ، أكد تاباريز أن مستوى فريقه أفضل كثيرا مما قدمه في هذه المباراة التي شهدت الهزيمة الأولى للفريق في التصفيات. وقال تاباريز ، الذي قاد فريقه في هذه المباراة من المدرجات تنفيذًا لعقوبة الإيقاف المفروضة عليه منذ بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) التي استضافتها تشيلي منتصف العام الحالي ، «علينا أن نتنقد أنفسنا على بعض الأخطاء التي ارتكبناها مثلما حدث في الشوط الثاني، في إشارة للكرة التي أحرز منها فيديل مارتينيز هدف الفوز لمنتخب الإكوادوري. وأشاد تاباريز بالجهد الذي بذله لاعبو منتخب اوروغواي في هذه المباراة وقال إن اللاعبين لديهم الرغبة دائمًا في تحقيق الفوز ولكنه اعترف بأنهم فشلوا في الاستحواذ على الكرة بالشكل الكافي وواجهوا صعوبات في

■ أوسكار تاباريز



■ **لاياز . د.ب.أ:** أعرب نويل سانغيسنتي المدير الفني لمنتخب الفوزيلي لكرة القدم عن قلقه على مصير الفريق في تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨ بعدما مني الفريق بهزيمة الثالثة على التوالي وخسر ٤/٢ أمام مضيفه البوليفي في الجولة الثالثة من التصفيات. وألقى سانغيسنتي باللوم في هذه الهزيمة على إجهاد اللاعبين بسبب ارتفاع مدينة لاياز التي استضافت المباراة والتي تقع على ارتفاع ٣٦٠٠ متر فوق مستوى



■ لاعبو الإكوادور يحتفلون بهدفهم في الأوروغواي

ا.ف.ب

الأخيرة. وتقدمت تشيلي – التي واجهت صعوبات في صناعة الفرص رغم استحواذها بشكل أكبر على الكرة – في الدقيقة ٤٥ عندما نفذ ماتياس فرنانديز ركلة حرة واستغل فيدال الدفاع السيئ ليضع الكرة برأسه في الشباك محرزًا هدفه الدولي ١٣ في ٧٢ مباراة. وشارك موريل على نحو مفاجيء في التشكيلة الأساسية للمنتخب الكولومبي الذي غاب عنه رادامل فالكاو لاصابة لكنه قاد انتفاضة بلاده في الشوط الثاني مع اختيار تشيلي التراجع للدفاع. وصنع موريل فرصة لرودرiguez الذي أهدرها بتسديدة ضعيفة باتجاه كلاوديو برافو حارس تشيلي ثم أبدلت تسديدة له اتجهها إلى خارج المرمى بعد انطلاقة قوية من اليسار. وتوج موريل جهوده في الدقيقة ٦٧ حين انطلق من اليسار مجددا ورغم أن الدفاع أبعد كرتة العرضية لكنها وصلت إلى رودريجز الذي فشل في السيطرة عليها في اللسة الأولى لكنها استعادهما سريعا ليسجل بتسديدة من ١٢ مترا في الدقيقة ٦٨. وتبادل الفريقان الهجمات في اخر ٢٠ دقيقة واقربت كولومبيا من انتزاع هدف الفوز عندما أوقف برافو تسديدة ادوين كارديونا. و سجل جيمس رودريجز هدفا في الشوط الثاني ليمنح كولومبيا التعادل ١-١ خارج ملعبها مع تشيلي في تصفيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٨ ويفقد الفريق صاحب الأرض أول نقاط في مشواره. وبدت تشيلي في طريقها لثالث انتصار على التوالي عندما وضعها ارتورو فيدال في المقدمة في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول. ولم يقدم رودريجز – العائد بعد

غيابه عن أول مباراتين الشهر الماضي بسبب الإصابة – الكثير حتى أدرك التعادل في منتصف الشوط الثاني في واحدة من الفرص العديدة التي صنعها الخطير لويس موريل. وتملك تشيلي بطة اميركا الجنوبية – التي لم تخسر في آخر عشر مباريات – سبع نقاط من ثلاث مباريات ولدى كولومبيا المتأهلة لدور الثمانية في كأس العالم الأخيرة أربع. وكاد اليكسيس سانتشيز أن يمنح تشيلي التقدم في الدقيقة الأولى لكن تسديده أنقذها ديفيد اوسبينا حارس كولومبيا ثم سدد كرة أخرى خارج المرمى قبل مرور نصف ساعة. وفي الجانب الآخر اقرب جاكسون مارتينيز ودانييل تويريس الذي كان يخوض مباراته الدولية الأولى من التسجيل لكولومبيا التي خسرت ٣-صفر أمام اوروغواي في مباراتها الأخيرة. وتقدمت تشيلي – التي واجهت صعوبات في صناعة الفرص رغم استحواذها بشكل أكبر على الكرة – في الدقيقة ٤٥ عندما نفذ ماتياس فرنانديز ركلة حرة واستغل فيدال الدفاع السيئ ليضع الكرة برأسه في الشباك محرزًا هدفه الدولي ١٣ في ٧٢ مباراة. وشارك موريل على نحو مفاجيء في التشكيلة الأساسية للمنتخب الكولومبي الذي غاب عنه رادامل فالكاو لاصابة لكنه قاد انتفاضة بلاده في الشوط الثاني مع اختيار تشيلي التراجع للدفاع. وصنع موريل فرصة لرودرiguez الذي أهدرها بتسديدة ضعيفة باتجاه كلاوديو برافو حارس تشيلي ثم أبدلت تسديدة له اتجهها إلى خارج المرمى بعد انطلاقة قوية من اليسار. ■



■ جوستافو كوينتروس مدرب اكوادور

روينرز

سطح البحر. وقال سانغيسنتي «عائنا من الارتفاع الشاهق للاياز ولم نستطع مواجهة الضغط البوليفي. ارتكبنا بعض الأخطاء وافقدنا الثقة في قدرتنا على التصدي للمنتخب البوليفي». وأوضح أن الهزيمة أمام بوليفيا تمثل جرس إنذار جديد لفريقه وأنه يشعر بقلق بالغ حاليا على فرص الفريق في التصفيات. وخسر المنتخب الفوزيلي مبارياته الثلاث التي خاضها في التصفيات حتى الآن وذلك أمام منتخبات باراجواي والبرازيل وبوليفيا. ■



■ ادينسون كافاني

كافاني يؤكد أهمية الفوز على تشيلي في الجولة المقبلة

■ **كيتو . د.ب.أ:** أكد ادينسون كافاني مهاجم منتخب اوروغواي لكرة القدم على أهمية الفوز في مباراة الفريق المرتقبة أمام منتخب تشيلي يوم الثلاثاء المقبل في الجولة الرابعة من تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨. وخسر منتخب اوروغواي ٢/١ أمام مضيفه الإكوادوري في الجولة الثالثة من التصفيات ليتجمد رصيده عند ست نقاط من ثلاث مباريات خاضها حتى الآن في هذه التصفيات. وقال كافاني، الذي سجل هدف فريقه الوحيد في مرمى الإكوادور، إن الفوز على منتخب تشيلي حامل لقب بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) سيكون له معنى وطابع خاص. وأوضح كافاني نجم هجوم باريس سان جيرمان الفرنسي «سعى دائما للفوز على منتخب تشيلي. ما من شيء خاص أو شخصي ولكننا نحتاج هذه المرة للفوز من أجل الاقتراب خطوة مهمة على طريق التأهل للمونديال الروسي». وشهدت المباراة أمام الإكوادور عودة كافاني لصفوف منتخب اوروغواي بعد انتهاء إيقافه لمباراتين اثر طرده في مباراة الفريق أمام منتخب تشيلي بالذات خلال دور الثمانية لبطولة كوبا أميركا في يوليو الماضي وذلك بعد رد فعل من كافاني على فعل مشين من جونزالو خارا مدافع تشيلي الذي نخر بإصبعه مؤخرة اللاعب الأوروغوياني. ■



■ يورج سامبولى مدرب شيلي

ا.ف.ب

مدرب الإكوادور يشيد بالفوز على منتخب أوروغواي

■ **كيتو . د.ب.أ:** أعرب جوستافو كوينتيروس المدير الفني لمنتخب الإكوادوري لكرة القدم عن سعادته البالغة بالفوز الشين لفريقه على منتخب اوروغواي ١/٢ في الجولة الثالثة من تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨. وأوضح كوينتيروس أن فريقه تغلب في هذه المباراة على «منافس قوي». وقال «تغلب الفريق على منتخب رائع وفريق قوي للغاية». وانفرد المنتخب الإكوادوري مؤقتًا بصدرة جدول التصفيات بعدما رفع رصيده إلى تسع نقاط من ثلاثة انتصارات متتالية، فيما تجمد رصيد منتخب اوروغواي عند ست نقاط وتراجع للمركز الثاني بفارق الأهداف فقط أمام منتخب تشيلي لحين انتهاء مباراة الأخير مع كولومبيا في نفس الجولة من التصفيات. ورغم هذا ، لم يكن كوينتيروس مقتنعا تماما بما قدمه الفريق من أداء. وقال كوينتيروس «المنتخب الإكوادوري لم يلعب بنفس المستوى الجيد الذي كان عليه في المباراتين الماضيتين، مشيرا إلى أنه سمح للمنافس بتشكيل بعض الخطورة. وعن مباراة الفريق المقبلة في التصفيات أمام مضيفه الفوزيلي يوم الثلاثاء المقبل والتي سيفقد فيها الفريق مجددا لجهود نجمه الكبير أنطونيو فالنسيا بسبب الإصابة كما سيفقد جهود حارس المرمى ألكسندر دومينيجيز ولاعب الوسط جابريل تشيلير لإيقاف. ■

وفاة الحارس المجري مارتون فولوب



■ مارتون فولوب

■ لندن . د.ب.أ: توفي المجري مارتون فولوب حارس الرمي السابق بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم عن عمر يناهز ٣٢ عاما بعد صراع طويل مع مرض السرطان. ولعب فولوب في تسعة أندية الانجليزية منذ انضمامه إلى صفوف توتنهام هوتسبير عام ٢٠٠٤، قادما من فريق بودايك المجري، وحقق أكثر ظهور له بالدوري الإنجليزي خلال فترة تواجده مع فريق سندرلاند والتي استمرت خلال عامي ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ و صرحت مارجريت بيرني الرئيس التنفيذي لنادي سندرلاند في بيان «لقد أصبنا بحزن عميق بمجرد سماعنا لخبر وفاة مارتون. ■



SATURDAY 14 November 2015 - NO: (11779) - VOL45



الوطن الرياضي

السبت ٢ من صفر ١٤٣٧ هـ. الموافق ١٤ من نوفمبر ٢٠١٥ م . العدد: (١١٧٧٩) . السنة الـ ٤٥

جوندوجان:

لا أفهم موقف المجتمع الألماني العدائي تجاه اللاجئين

لكنه أوضح أن الجميع يستحق فرصة. وصرح جوندوجان، المولود في مدينة جيلستكيرشين الألمانية من أبوين تركيين «إنه شيء لا يمكنني فهمه، كيف يمكن لقضية من هذا القبيل أن تجعل شخصا ما عدوانيا».
أضاف جوندوجان «هؤلاء الناس يفرون من ويلات الحرب الأهلية.. لا أستطيع استيعاب ذلك، باعتياري لاعبا في منتخب ألمانيا وشخصا يعتبر نفسه ألمانيا، ولد هنا ومازال يعيش في ألمانيا. ■

■ دوسلدورف . د.ب.أ: أعرب لاعب وسط الملعب الألماني إيلكاي جوندوجان عن عدم قدرته على فهم ردود أفعال المجتمع الألماني العدائية تجاه المهاجرين واللاجئين. وأكد جوندوجان في تصريحات لصحيفة «الجمايينه تسايتونج فرانكفورتر» أن الشعب الألماني «مضيق جدا» بشكل عام، واعترف أيضا بأن بعض الأفراد «كانوا خائفين قليلا» من قدوم عدد كبير من المهاجرين إلى ألمانيا خلال الأسابيع والأشهر الأخيرة،



■ إيلكاي جوندوجان

إشادة

■ الرياض . د.ب.أ: أشاد أحمد الراشد رئيس مجلس إدارة نادي الفتح السعودي بأداء لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بالنادي في الموسم الحالي بالدوري السعودي. وقال الراشد «الحمد لله كانت الفترة الماضية جيدة عطفًا على أن أداء الفريق في المواجهات الماضية الذي كان جيدا جدا والمستوى في تصاعد مستمر والجميع شاهد كيف ظهر الفريق في المواجهتين الماضيتين واللتين كانتا أمام الشباب والاتحاد حيث ظهر الفريق بمستوى مغاير تماما عما سبقتهما من المواجهات، حيث كان يستحق الفوز فيها وليس التعادل».
أضاف الراشد «إن هذا يدعونا للتفاؤل فيما هو قادم من مباريات بأن الفريق سيواصل السير على نفس النهج، ويحقق نتائج إيجابية خاصة وأننا بحاجة قوية للفوز في المباراة القادمة لأنه بلا شك سيعطي الفريق دفعا قويا للاستمرارية فيما يقدمه». ■

ميسي يحرز تقدما جديدا في مرحلة التعافي

■ برشلونة . د.ب.أ: أنهى اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة الأسباني رحلة جديدة في فترة التأهيل ليخوض لأول مرة التدريبات الجماعية للفريق الكتالوني منذ أن بدأ مرحلة التعافي. وتعرض ميسي في ٢٦ سبتمبر الماضي لقطع في الرباط الداخلي للركبة اليمنى، حيث قدر الأطباء فترة غيابه عن الملاعب ما بين سبعة وثمانية أسابيع. وتقدم مرحلة التأهيل بشكل مستقر، ولكن تظل احتمالية مشاركة النجم الأرجنتيني في مباراة كلاسيكو الدوري الأسباني أمام ريال مدريد في ٢١ نوفمبر الجاري غير مؤكدة. ■



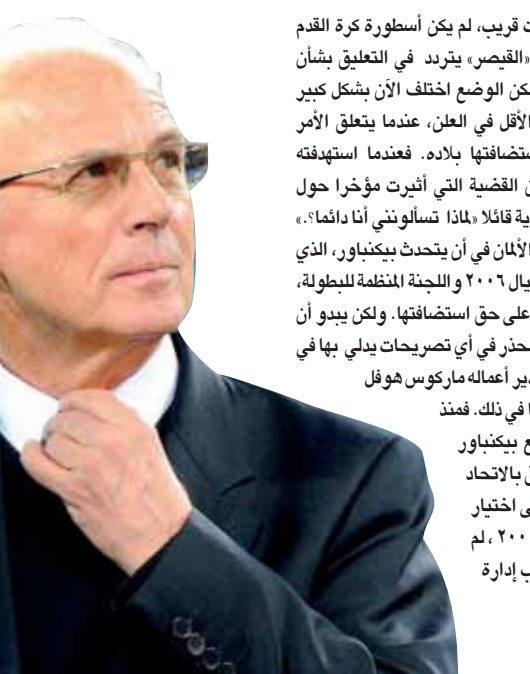
■ أندري شوبرت

شوبرت مدربا لبوروسيا مونشنجلادباخ

■ مونشنجلادباخ . د.ب.أ: أعلن نادي بوروسيا مونشنجلادباخ الألماني لكرة القدم تعيين أندري شوبرت رسميا في منصب المدير الفني للفريق حتى عام ٢٠١٧ بعد أن نجح في إعادة الفريق للطريق الصحيح خلال فترة توليه المهمة كمدرّب مؤقت. وكان شوبرت، مدرب فريق تحت ٢٣ عاما بالنادي، قد تولى مهمة تدريب الفريق الأول بشكل مؤقت قبل شهرين مكان لوسيان فاغري الذي رحل بعدما خسر الفريق أول خمس مباريات له بالدوري هذا الموسم. وتحت قيادة شوبرت، حقق مونشنجلادباخ ستة انتصارات في الدوري وتعادل واحدا ليصعد الفريق إلى المركز السادس بجدول البوندسليجا، كما حقق تعادلين في دوري أبطال أوروبا أمام يوفنتوس الإيطالي. ■

■ ليونيل ميسي

بيكنباور يلزم الصمت عن قضية مونديال ٢٠٠٦



■ فرانز بكنباور

■ فرانكفورت . د.ب.أ: حتى وقت قريب، لم يكن أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بكنباور الملقب باسم «القيصر» يتردد في التعليق بشأن أي أمر يتعلق بكرة القدم في بلاده، لكن الوضع اختلف الآن بشكل كبير وبات القيصر يفضل الصمت، على الأقل في العلن، عندما يتعلق الأمر بقضية كأس العالم ٢٠٠٦ التي استضافتها بلاده. فعندما استهدفته وسائل الإعلام من جديد للحديث عن القضية التي أثّرت مؤخرا حول المونديال، رد بكنباور بلهجة البافارية قائلا «لماذا تسألونني أنا دائما؟». ففي الوقت الحالي، توحدت رغبة كل الألمان في أن يتحدث بكنباور، الذي ترأس لجنة ملف طلب استضافة مونديال ٢٠٠٦ و اللجنة المنظمة للمطولة، بشأن القضية المثارة حول الحصول على حق استضافتها. ولكن يبدو أن بكنباور أدرك أنه يجب عليه توخي الحذر في أي تصريحات يدلي بها في ظل التحقيقات الجارية، ويرجح أن مدير أعماله ماركوس هوفل وصديقه فينور رادمان لعبا دورا مهما في ذلك. فعند أن ترددت أنباء قبل أيام حول توقيع بكنباور وثيقة مع جاك وارنر المسؤول السابق بالاتحاد الدولي للعبة (فيفا) قبل التصويت على اختيار البلد المنظمة لمونديال ٢٠٠٦ في عام ٢٠٠٠، لم يزد رد الفعل عن بيان قصير من مكتب إدارة أعمال بكنباور. ■



■ شامنجا بيليكا يسقط الكرة في سلة جولدن ستيت واريوز.

في دوري السلة الأميركي

كوري يسجل ٤٦ نقطة وجولدن ستيت يظل بدون هزيمة

■ نيويورك . رويترز: تفوق ستيفن كوري على الجميع مرة أخرى وسجل ٤٦ نقطة ليظل جولدن ستيت وريورز حامل اللقب بلا هزيمة في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بفوزه ١٢٩-١١٦ على مينيسوتا تيمبروولفز . وأحرز كوري ٢١ نقطة في الربع الأول وأنهى النصف الأول من اللقاء مسجلا ٢٥ نقطة مع تقدم وريورز ميكرا. وهذه رابع مرة هذا الموسم يسجل فيها





نفسية الفرد الذى لا عمل له ويبحث عن عمل ولا يجده، حيث تولد الضغوط النفسية للفرد، سلوكا عاما مضطربا.
ثانياً : تؤثر على سلوكه مع أسرته، نتيجة عدم وجود عمل له، وبالتالي عدم القدرة على توفير احتياجات الأسرة وقد يؤدي به ذلك فى النهاية إلى الجنوح إلى الجريمة .
ثالثاً : التأثير على الرابطة بين المواطن ودولته ، فقد تدفعه البطالة إلى عدم الولاء والقيام بتصرفات قد تضر بالدولة .
برغم تلك الجهود المقدرة والمنجزات المحققة إلا أن العقوبات التي تواجهها مظلة الأمن الاجتماعي ما زالت كبيرة ، وتتطلب جهودا مضنية وعملا مشتركا وتوليدا للأفكار والرؤى التي من شأنها إيجاد الحلول الواقعية ومعالجة تلك العقبات والصعوبات التي تتمثل في الآتي :

الزيادة الكبيرة والمتصاعدة في نسب الباحثين عن عمل من العمانيين، من مخرجات مؤسسات التعليم المختلفة، ومع واقع الأعداد الهائلة من اليد العاملة الوافدة التي تعمل وتتواجد في السلطنة، وفي مختلف المهن والوظائف والمستويات تظل أعداد الباحثين عن عمل تؤولق الجميع، ومع انخفاض أسعار النفط بشكل حاد وتأثيراته على المشاريع الحكومية وتراجع أرباح الشركات العاملة في هذا القطاع والتي قد تنسحب على قطاعات أخرى وظاهرة تسريح العاملين العمانيين فيها بأعداد مقلقة ... كل ذلك يتطلب تحركا عاجلا وإجراءات وقرارات سريعة لتنظيم سوق العمل وإقامة المشروعات والصناعات وتقديم الأفكار والرؤى التي من شأنها زيادة فرص عمل حقيقية لا مصطنعة، ودراسة وتطوير البرامج والسياسات التعليمية والتخصصات التي تطرحها وتقديمها مؤسسات التعليم العالي لتلائم مع الوظائف والمهن ونوع الأعمال التي يحتاجها سوق العمل ومؤسسات القطاع الخاص.
ومع أن جهودا موسعة ومتنوعة تبذل لتحقيق هذا الهدف إلا أن واقع الباحثين يتطلب سرعة في الانجاز والنتائج وجدية في العمل وفرص واقعية وحقيقية تتناسب مع ثقافة وطبيعة وتخصصات الباحث عن عمل ومستوياته التعليمية وترضي طموحه ، وتعالج العديد من الإشكالات المرتبطة بهذه القضية .

الارتفاع المتواصل لأسعار السلع الاستهلاكية والسلع الأخرى دون أن يرافق هذا الارتفاع أليات واجراءات واضحة تحد من هذا الإرتفاع أو تدعم السلع الأساسية، وهي من القضايا التي تؤولق المواطن وتضعه أمام تحديات كبيرة وتستنزف مبلغا كبيرا من دخله الشهري، ومن الأهمية بمكان العمل على إتخاذ إجراءات وقرارات سريعة تعالج وضع الأسعار وتعزز الرقابة عليها، وممارسة جميع الضغوط والعقوبات والإشراف للحد من هذا الارتفاع وكشف التجار الذين يرفعون الأسعار دون مبرر.

الفوارق في الامتيازات والحقوق بالنسبة للرواتب والمستحقات التقاعدية بين مؤسسات الدولة وبعضها من جهة وبين القطاع الحكومي والخاص من جهة أخرى ما زالت قائمة، حتى بعد أن تم توحيد الرواتب في القطاع الحكومي والتوجيهات السامية برفع رواتب العمانيين في القطاع الخاص واجراء دراسات بتوحيد الامتيازات التقاعدية ... إلخ ، وهو ما يشعر المواطن بالتمييز والمرارة والاحباط ، ومن الأهمية أن تجرى الدراسات وتقديم الحلول والمعالجات من قبل المؤسسات المتخصصة ، والكلفة بمعالجة هذا الواقع ، والانتهاء من دراسة توحيد الرواتب التقاعدية واصدار قانون الخدمة المدنية الموحد الذي تأخر كثيرا .

خروج أعداد كبيرة من الموظفين إلى التقاعد خلال السنوات الماضية، أي قبل التعديلات التي طرأت على قانون المبالغ التقاعدية ، بروات متدنية وبدون أية مستحقات، وهم ممن ساهموا وشاركوا في بناء الوطن في بدايات النهضة المباركة، وقامت على أكتافهم وبجهودهم الإنجازات الكبيرة، وكانت لهم بصماتهم التي سجلتها الذاكرة والتاريخ العماني، ومن الأهمية بمكان وتحقيقا للعدالة والمساواة وتقدير لهذه الفئة ولمساهمتها المشكورة، العمل على اجراء دراسة عميقة تسعى إلى رفع وزيادة رواتب التقاعدين ممن لم يستفيدوا من التعديلات الأخيرة التي أجريت على قانون التقاعد ليتكفوا من العيش بكرامة.

غياب الأليات والمعايير والاسس الواضحة في توزيع الأراضي والاعانات المالية التي تقدمها بعض المؤسسات الحكومية بمختلف مستوياتها، وهو ما يتطلب إجراءات وآليات واضحة وأسسا ومعايير شفافة تعتمد على العدالة والنزاهة وتضمن توجيه تلك المزايا إلى المحتاجين الحقيقيين.

ما زالت القروض الاسكانية غير قادرة على الوفاء بالتزامات هذا البند المهم ، ولم تتمكن من تغطية ومقابلة الطلبات الكبيرة والمتزايدة ، وما زالت رواتب الضمان الاجتماعي بحاجة إلى إعادة نظر وإلى تعزيز يفي بمتطلبات الحياة الأساسية ومواجهة الارتفاع في أسعار السلع، ويضمن الحياة الكريمة والعيش المناسب لهذه الفئة من أبناء المجتمع.

ارتفاع تكلفة بعض الخدمات ومن أهمها تكلفة النقل ، وذلك لغياب أو ضعف النقل الجماعي ((الحافلات، القطارات، المترو))، ملثما هو الحال في بلدان العالم ، ومن الأهمية بمكان العمل على إقامة وتنظيم ودعم النقل الجماعي عبر شبكة تربط خطوطها بمختلف المحافظات والولايات والمناطق والأحياء السكنية ، وبما يكفل تقديم خدمة سهلة التكاليف ومريحة ومتوفرة في مختلف المواقع والأماكن، خاصة مع الحديث والمطالبة برفع الدعم الحكومي عن الوقود على ضوء تراجع أسعار النفط.

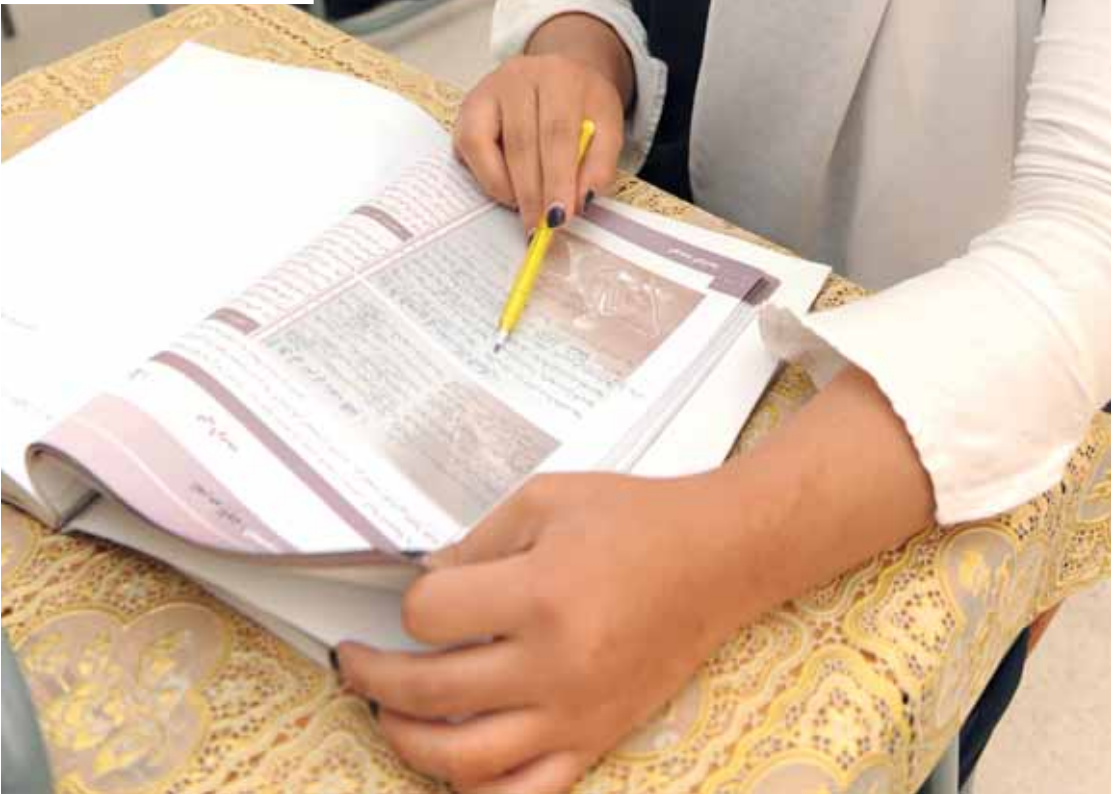
ما زالت العديد من صور وأشكال الفساد تمارس في عدد من المؤسسات، تكرر في مشاهد متعددة ثقافة الوساطة والتممين وإعلاء المصالح الخاصة على العامة وتحقيق الثراء على حساب القيم وفي تجاوز سافر للقوانين والأنظمة، وهو ما أثر ويؤثر سلبا على قيم العدالة والأخلاق والنزاهة والمساواة، ويعطي تبريرا للعديد من السلوكيات والممارسات السيئة، ويولد الاحباط والمرارة في نفوس الشرفاء والمخلصين والأكفاء من أبناء الوطن، ويضعف ثقتهم في جهود الحكومة .. ومن الأهمية أن تتكاتف الجهود وتكثف، وأن تسن القوانين والتشريعات وأن تقوم المؤسسات المختصة بدورها في محاربة الفساد وكشف المفسدين ، وإنزال أشد العقوبات والجزاء بحق كل من يفسد في هذه الأرض الطيبة. ■

القطاعات من جهود مقدرة لاستقرار الأوضاع الاقتصادية وتحقيق معدلات من النمو والنجاح لمواصلة التنمية الشاملة المستدامة.
)) .
وتطرق المقام السامي – أعزه الله – للقطاع التعليمي والثقافي في السلطنة لما لهما من ((دور هام في بناء الأجيال المؤهلة والقادرة على تحمل مسؤوليات العمل الوطني)).

ومن جانب آخر ويهدف ترسيخ العمل المؤسسي فقد تعززت مشاركة المواطن العماني في صنع القرار عبر ممثليه في مجلس الشورى والمجالس البلدية المنتخبة ومؤسسات المجتمع الأخرى، وقد أشاد جلالته – أبقاه الله – بانتخابات أعضاء مجلس الشورى التي جرت يوم ٢٥ أكتوبر الماضي بـ ((نجاح تلك العملية الانتخابية وما حظيت به من إقبال كبير من المواطنين عكس اهتمامهم وحرصهم على القيام بواجبهم الوطني)) ، متمنيا جلالته ((مجلس الشورى الجديد التوفيق في الاضطلاع بمهامه جنبا إلى جنب مع باقي مؤسسات الدولة الدولية وفقا للمؤشرات والقراءات العلمية التي فيما يتعلق بحقوق الإنسان واستقلالية القضاء وتعزيز مسيرة العمل التشريعي والنهوض بدور المرأة في المجتمع أشادت بها المؤسسات الدولية وارتفعت حصرة الخمس الألف من ضمنيتها تقايرها السنوية وذلك على مستويات العمل الديمقراطي ومسيرة التنمية وخدمة السلم العالمي.
وتم إحراز تقدم ملموس في طريق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، فعلى سبيل المثال، بالنسبة للغايات الخاصة بالقضاء على الفقر المدقع والجوع، نستطيع القول بأن معظمها قد تم إنجازه بحلول عام ٢٠١٣م، فقد ظلت نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد تساوي صفرا، وارتفعت حصة الخمس الألف من السكان في الاستهلاك الوطني من حوالي ٥٪ في عام ٢٠٠٠م إلى ما يزيد عن ٦٪، كما ارتفعت نسبة السكان العاملين إلى عدد السكان من ٥٦,٤٪ في عام ٢٠٠٠م إلى حوالي ٦٣,٦٪ في عام ٢٠١٣م، وانخفضت نسبة الأطفال ناقصي الوزن الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات من ٢٣٪ عام ١٩٩٥ إلى ٩,٧٪ عام ٢٠١٤م.
أما بالنسبة لتحقيق تعميم التعليم الابتدائي فقد كان معدل الإنجاز مميزا حيث ارتفع صافي نسبة القيد في التعليم الابتدائي من ٨٣,٨٪ عام ١٩٩٣م إلى ٩٨,٢٪ عام ٢٠١٢/٢٠١٣م، كما ارتفعت نسبة من وصلوا للصف الأخير من الدراسة الابتدائية من ٨٩,١٪ في عام ١٩٩٥م إلى ٩٩,١٪ عام ٢٠١٣م بينما ارتفع معدل الالتحاق بالقراءة والكتابة لدى فئة الشباب (١٥ - ٢٤) سنة من ٩٢٪ عام ١٩٩٣م إلى ٩٨,١٪ عام ٢٠١٠م ، وكذلك كان الإنجاز فيما يتعلق بالهدف الخاص بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أداء دورها ، حيث تساوت نسبة البنات مع نسبة البنين تقريبا في مرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي بحلول عام ٢٠١٣/٢٠١٤م، أما بالنسبة للتعليم العالي فقد تفوقت نسبة الطالبات على الطلبة حيث ارتفعت من ٨,٣٪ في عام ١٩٩٥م إلى نحو ١,٢٤ في عام ٢٠١٤م، ومن ناحية ثانية ارتفعت حصة النساء من الأعمال المدفوعة الأجر في القطاع غير الزراعي من ٨,٣٪ في عام ١٩٩٣م إلى ٢٢٪ في عام ٢٠١٠م، وارتفعت نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في مجلس عمان من ٤,٩٪ في عام ١٩٩٧م إلى ٩,٥٪ في الفترة (٢٠١١-٢٠١٥م)، أما بالنسبة لتقليل وفيات الأطفال فقد انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من ٣٥ في عام ١٩٩٥ إلى ١١,٨ لكل ألف مولود في عام ٢٠١٣م، كما انخفض معدل وفيات الرضع من ٢٩ لكل ألف مولود في عام ١٩٩٥م إلى ٩,٨ في عام ٢٠١٣م .

وفي العام ٢٠١١م، إثر الحراك الشعبي المرتبط بالبعد الاجتماعي فقد وجه جلالته – حفظه الله ورعاه – برفع المعاشات الشهرية المقررة للأسر المستفيدة من أحكام قانون الضمان الاجتماعي بنسبة ١٠٠٪.
وزيادة قيمة المستحقات التقاعدية الشهرية لجميع الخاضعين لقانون معاشات ومكافآت ما بعد الخدمة لموظفي الحكومة العمانيين بنسبة تصل إلى ٥٠٪ للفئات المستحقة لأقل معاش تقاعدي .
وخفضت نسبة مساهمة موظفي الخدمة المدنية في نظام التقاعد من ٨ ٪ إلى ٧ ٪ شهريا من رواتبهم الأساسية مضافا إليها ٧٥٪ من بدلات السكن والكهرباء والمياه .
وتم استحداث علاوة غلاء معيشة لتعزيز مخصصات جميع العاملين في الأجهزة العسكرية والأمنية وجميع الوحدات الحكومية بما فيها تلك التي لا تخضع لنظام الخدمة المدنية على أن تحصل الفئات الأقل دخلا النسبة الأكبر من العلاوة .
وخلال ترؤس جلالة السلطان المعظم إجتماع مجلس الوزراء في ٢ مايو ٢٠١١م بجنس الشموخ بولاية ((منج)) أعطى جلالته توجيهاته السامية بإنشاء جامعة حكومية تقوم على أسس مدروسة تركز على التخصصات العلمية وقد كلف جلالته مجلس الوزراء بإعداد ما يلزم من دراسة في هذا الشأن من أجل أن تضطلع هذه الجامعة بدورها في مسيرة التعليم التي تشهدها البلاد ...
كما وجه جلالته بتخصيص مائة مليون ريال لبرنامج تنمية الموارد البشرية خلال الخطة الخمسية الثامنة ، موجهة لألف منحة خارجية للدراسات العليا والتخصصية في المجالات التي تحتاجها الدولة.
وزيادة المخصصات الشهرية المالية لطلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس والكلليات والمعاهد الحكومية .
وإعفاء جميع المقترضين من بنك الإسكان العماني والمسجلين حتى تاريخه من كامل رسوم الخدمات المصرفية والإدارية، وحتى نهاية سداد القروض القائمة .
وتخصيص مائتي مليون ريال لبرنامج المساعدات السكنية على مدى خمس سنوات حتى هذا العام ٢٠١٥، أي بواقع أربعين مليونا سنويا وذلك بهدف تغطية الطلبات حتى عام ٢٠١٥ والتي تنطبق عليها شروط الاستحقاق.
ورفع الحد الأدنى لإجمالي ما يتقاضاه العامل العماني في القطاع الخاص إلى ٣٢٥ ريالا عمانيا بدأ تطبيقه اعتبارا من شهر يوليو ٢٠١٣م .
ودعم مخصصات المساعدات السكنية بمبلغ (١٠٠) مليون ريال عماني ، إضافية .

وبرغم الجهود الكبيرة التي بذلت وتبذل والإنجازات التي تحققت في مفهومها وبعدها الاجتماعي وما حصل عليه المواطن العماني من حقوق ومكاسب تبتغي تحسين المستوى المعيشي وتحقيق التوازن بين الدخل والانفاق وتوفير فرص عمل للباحثين عنه باعتبار أن هذه القضية هي الهم الأكبر والمشكلة الأعمق بسبب انعكاساتها الخطيرة وتأثيراتها السلبية الممتثلة في :
أولاً :





سعود بن علي الحارثي
Saud2002h@hotmail.com

البعد الاجتماعي

في مسيرة النهضة

العمانية المعاصرة

« أيها الشعب .. سأعمل بأسرع ما يمكن لجعلكم

تعيشون سعادة لمستقبل أفضل.. »

من الخطاب الأول لجلالة السلطان في ٢٣ يوليو ١٩٧٠م بمناسبة توليه

زمام الحكم في البلاد

الضمان الاجتماعي، نظام للإسكان الاجتماعي، نظام للقروض الإسكانية، رعاية الفئات الخاصة كالعاقين والمرأة والطفل، تنمية المجتمعات المحلية (توفير كافة الخدمات وتطويرها، التوزيع المتكافئ للخدمات، إقامة ونشر وتطوير وتوفير فرص: العلاج المجاني في مختلف المؤسسات الصحية، التعليم المجاني ونشر مظلة التعليم، التأهيل والتدريب، التوظيف، تحسين الدخل، اعتماد وإقرار وتطوير الرواتب والمستحقات التقاعدية ... إلخ، وظلت تلك البرامج والسياسات ذات البعد الاجتماعي تشهد كلما سحتت الفرص وباتت الحاجة ملحة تظورا ونموا وفق خطوات وإجراءات مدروسة تراعي أهمية الجانب ودوره في تحقيق أهداف التنمية وترسيخ قيم المواطنة وتطبيق وسيادة القانون والحفاظ على أمن واستقرار الوطن من التوترات. لقد وجهت حكومة السلطنة جهدها وطاقاتها في وضع الأسس ورسم السياسات وإعداد البرامج التي من شأنها تحقيق التنمية في بعدها وجانها الاجتماعي، وقد كانت التوجيهات السامية والمراسيم السلطانية والكلمات التي يلقيها سلطان البلاد . حفظه الله . في المناسبات المختلفة تركّز باستمرار على إيلاء البعد الاجتماعي وتحسين المستوى المعيشي للمواطن العماني وتوفير فرص التعليم والعمل وتعزيز القروض الإسكانية وغير ذلك مما يبسر على المواطن العماني معيشته ويضمن له حياة كريمة. وفي لفظة كريمة من لفقات جلالتة نحو تحسين حياة المواطن العماني وتسهيل سبل معيشته تحقيقا للكرامة الإنسانية، وجه جلالتة في محور القطاع الخاص بإعثاره ((أحد الركائز الأساسية في التنمية لجلس عمان للفترة المنصرمة (السابعة)، حكومته الموقرة ب ((التركيز في خططها المستقبلية على التنمية الاجتماعية خاصة في جوانبها المتعلقة بمعيشة المواطن وذلك بإتاحة المزيد من الحماية الاجتماعية وتطوير نظم التعليم والصحة والإسكان والتطوير العلمي والمعرفي والثقافي))، واضعا جلالتة حكومته الموقرة أمام مسؤولياتها في العمل على إعلاء مصالح المواطن والنظر إلى قضاياها وأوضاعه ومشاكله الاجتماعية بكل اهتمام ودراستها ومتابعتها ومعالجتها بشفاقة ووضوح، وتفصيل وسائل التواصل واللغاء والحوار بين المسؤولين في الحكومة والمجتمع، فجلاّته . حفظه الله . أكد على أنه يتابع ((اهتمام المجلس الأعلى للتخطيط الذي يهدف إلى وضع خطط تنموية مدروسة تراعي أولويات كل مرحلة وتوازن بين مختلف أنواع التنمية بما يؤدي إلى بلوغ الغاية المنشودة))، وفي محور مستقل يهدف كذلك إلى تحقيق مصالح المجتمع ، وقيام القطاعات الرئيسية بمسؤولياتها، تحدث خطاب جلالتة عن الرئسية لتقرير السياسات الاجتماعية في مرحلة الانطلاق سواء بمفهومها الاقتصادي الذي يتمثل في تطوير التجارة والصناعة والزراعة والسياحة والمال والاقتصاد بشكل عام أم بمفهومها الاجتماعي الذي يتجلى في تنمية الموارد البشرية وتدريبها وتأهيلها وصلق مهاراتها العلمية والعملية وإيجاد فرص عمل متجددة وتقديم حوافز تشجع الالتحاق بالعمل في هذا القطاع))، واستجابة لتوجيهات جلالتة حفظه الله حول التركيز بشكل خاص في المرحلة القادمة على السياسات ذات التأثير المباشر على حياة المواطنين وفي مقدمتها ((التشغيل والتنمية البشرية وحاربة الفقر واستهداف المحافظات الأقل نمواً))، نظمت الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط مباشرة لقاءات موسعة في مختلف محافظات وولايات السلطنة لعرض المحاور الرئيسية لتقرير السياسات الاجتماعية في الواقع الملوس الاقتصادي وذلك بغرض الاستماع إلى الآراء والمقترحات حول موضوعات التقرير. وبشأن الأوضاع الاقتصادية العالمية وتأثيراتها على كافة الدول فقد وجه جلالة السلطان المعظم - أبناؤه الله - خلال ترؤسه لاجتماع مجلس الوزراء يوم الأربعاء الرابع من نوفمبر المجيد ٢٠١٥م ب ((أهمية التعامل مع تلك الأوضاع من خلال اتخاذ إجراءات احترازية متوازنة للحد من سلباتها على مسارات التنمية الاجتماعية والاقتصادية))، وقد ((أثنى جلالتة على ما قامت به الحكومة بالتعاون مع باقي

انتماؤه وحسبه ونسبه، فالتقوى والعمل الصالح وفقا للمفهوم الإسلامي هما مقياس تقييم الإنسان ومبعت فخره وهما ما يحددان مكانته. لقد جاء الإسلام لإنقاذ الإنسان من الظلم والظفر والفقر ومن العبودية ومن اليأس التي كانت الغالبية العظمى من الناس تعيشها، واستغلال الثروات وتوزيعها وتوظيفها بما يحقق العدالة ويحسن الحياة المعيشية. إنه وبسبب الطبيعة التي استشرت خلال مرحلة نزول الإسلام وما قبلها واستفرد طبقة محدودة العدد بالثروات والقوة والسيادة وغياب العدالة الاجتماعية، تم استغلال الفقراء والمعوّزين واستعبادهم، وتعاضلت التعاملات الربوية التي جسدت الاستغلال في أشنع صوره وتضاعف عدد الفقراء والعبيد الذين واجهوا صنفا من العذاب والظلم والظفر، فجاء الإسلام ليخلصهم وينصفهم ويعيد إليهم إنسانيتهم المسلوية وحقوقهم المنزوعة. فتحققت للإنسان من دخوله وإيمانه بالإسلام العدالة والحرية والرحمة والعزة في سورة الحج ((إن الله بالناس لرؤوف رحيم)) الآية ٦٥ . إن مفهوم التنمية الاجتماعية أو البعد الاجتماعي للتنمية أو مظلة الأمن الاجتماعي مثل غيره من المفاهيم والمصطلحات الأخرى في علم الاجتماع لا يوجد اتفاق على تعريف مجمع عليه، فعلى سبيل المثال لا الحصر لم يستطع الباحثون الذين أسهموا في الكثير من المؤتمرات العلمية التوصل إلى تعريف مبدئي متفق عليه في هذا المجال، وهو ما يعكس اختلاف التوجهات الأيديولوجية للباحثين أنفسهم، ومن خلال عمليات البحث والقراءات المتعددة فإن أكثر التعريفات التي أراها تتناسب وتتفق مع هذا المفهوم وتبرع عنه بشكل عام، وبما ينسجم ويتلاءم مع أهداف المقال والوضع الذي نعيشه ونسعى إلى تناوله بشيء من التفصيل يتمثل في: ((تمتع المواطنين بمستوى إقتصادي لائق، وبحياة كريمة وأمنة، إلى جانب الحق في الحصول على فرصة العمل المناسبة والعدالة في توزيع الدخل، وتكافؤ الفرص، أو بمعنى آخر، تطبيق منظومة العدالة الاجتماعية بوجه عام))،

وفي السلطنة ومنذ فجر النهضة المباركة، والإنسان العماني يقع في بؤرة اهتمام القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة سلطان البلاد المفدى . حفظه الله ورعاه . حيث حرص جلالتة منذ البدايات على تحرير الإنسان العماني من مختلف أشكال المعاناة وصور الخوف والحرمان وقسوة الفقر وظلمات الجهل ووطأة الأمراض التي كان يرزح تحتها، فجاء في أول خطاب ألقاه جلالتة في ٢٣ يوليو ١٩٧٠م بمناسبة توليه زمام الحكم في البلاد ، أيها الشعب .. سأعمل بأسرع ما يمكن لجعلكم تعيشون سعادة مستقبلا أفضل...، ومن ذلك توالى التوجيهات والأوامر السامية ، ووضعت الخطط والبرامج التي تصب في خانة توفير سبل الحياة الكريمة الطيبة الآمنة للمواطن أينما كان على رقعة هذا الوطن ، مهما تباعدت المسافات ومهما قست التضاريس ومهما تضاعفت التكلفة، فكان للبعد الاجتماعي حضوره القوي ومكانته المعتبرة في مختلف مراحل التنمية العمانية عبر خططها الخمسية المتوالية، وعلى مختلف المستويات التشريعية والمؤسسية، بداية من النظام الأساسي للدولة الذي تضمن في بابه الثاني الخاص بالمبادئ الموجهة لسياسة الدولة عددا من النصوص المؤسسة والضامنة للحقوق الاجتماعية للإنسان، ومرورا بالتشريعات الاجتماعية والقوانين واللوائح المنظمة لجوانب الرعاية الاجتماعية المقدمة، وانتهاء بالمؤسسات التنفيذية القائمة على تقديم مختلف صور هذه الرعاية، ولذلك ليس من المبالغة القول بأن الواقع الملوس لجوانب الرعاية الاجتماعية التي يحظى بها المواطن في السلطنة يعكس الشوط الكبير الذي قطعتة السلطنة خلال عقود النهضة المباركة الأربعة في هذا المضمار، على المستويين الكمي والنوعي، لا سيما في مجال توفير خدمات التعليم والصحة، والسكن الملائم، وفرص العمل، والضمان الاجتماعي، ورعاية الأئومة والطفولة، وقد تجسد ذلك الاهتمام، في جملة من التشريعات والتوجيهات والقرارات والشاريع تمثلت في: إنشاء وزارة خاصة بالتنمية الاجتماعية، وضع نظام

وتشعره بالطمأنان وتعلي من قيم المواطنة وتجنب الأوطان مزلق وشراك الاضطراب والتنافر والعنف والانتقسام والفتن، وتقيها شروخ التخللات الخارجية وأفتاتها وممن يترصبون الفرص لاحاق الأذى بالأوطان، ويخططون ويعملون ويسعون إلى تحقيق مأرب وأهداف خبيثة، ولن يجدوا بالطبع سلاحا ومخلا أنسب من استغلال حالة الفقر والتخلف والجهل والظلم واتساع صور الفساد وغياب العدالة الاجتماعية بصفة عامة، واستثمار سخط المواطن وغضبه واحتجاجة وحقدته على تردى أوضاعه الاجتماعية لكي يوظفوها ويستغلوها ويبنوا عليها مآربهم في مسعاهم لزعة استقرار وأمن الأوطان .. هي إذا سلسلة مترابطة ومتداخلة ومتشابكة لا تتفصل الواحدة عن الأخرى، ازدهار الإنسان ورخاؤه وإيلاء البعد الاجتماعي حقه ونصيبه الكامل في التنمية تمهد وتفضي إلى استتباب الأمن وتوفر الاستقرار، وهما معا يشكلان جسر عبور وعلى ضفافهما تنهيا وتحقق أسباب وعوامل التطور والتقدم، فالاهتمام بالإنسان وتحقيق الرخاء والازدهار وتعظيم الحقوق في بعدها الاجتماعي هي التي تعطي الوطن تميزه واستقراره ف ((الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يمكن أن تسند إليه قيمة مطلقة هي الكرامة))، والحكم العظام، خلفاء وأمرأ وملوكا ومن وجهوا طاقاتهم وجهودهم في تحسين المستوى المعيشي لمجتمعاتهم وقدموا البعد الاجتماعي للإنسان على غيره، وركزوا في عملهم على رخاء وازدهار الإنسان والحرص على تخليص المواطن من الفقر والظلم والتخلف هم الذين خلدهم التاريخ وظلت أسماؤهم وسيرهم وأعمالهم الجليلة محفورة في الذاكرة الإنسانية، ومرتبطة بقيم العدل والرحمة والحكم الرشيد، وشهدت فترات حكمهم استقرارا واستتبابا للأمن وتعلقت الرعية بحب الوطن والحاكم معا وما زالت البشرية تنفق إلى أيام كأيامهم ف ((الملك كالبحر تستمد منه الأنهار، فإن كان عذبا عذبت، وإن كان ملحا ملحت))، ويقول أرسطو مخاطبا الأسكندر ((املك الرعية بالإحسان إليها تغفر بالمحبة منها))، وارتبطت العقائد والثورات والأيديولوجيات والبرامج والسياسات والدعوات التي أطلقها ويطلقها الرسل والساسة وقادة الأحزاب والمترشعون للرئاسة ولعضوية ورئاسة البرلمانات ومؤسسات المجتمع المدني وغيرها من المؤسسات والتكتلات وبخض النظر عن أهدافها ومبتغياتها وأغراضها ومضامينها وتحمل حقا كانت أم باطلا، ارتبطت في شعاراتها الدعائية وبرامجها وجهودها الترويجية بلامسة الجانب الاجتماعي، أولا : لعلها وإدراكها بأهميته وحيويته ومكانته في حياة الإنسان وفعله السريع والمباشر في تدغقة المشاعر، والقدرة في التأثير في أكبر عدد من الناس، ثانيا: لأنه عصب الحياة وأساسها وعامل رخائه أي رفح إسقامه أو يؤسه وشقاؤه والداعي الحقيقي للتغيير والإصلاح وأساس المطالبات بحقوق شرعية ومبررة وما يأتي بعد ذلك من مطالبات يدخل فيما يعد في المفهوم الإنساني ((ترفا)) ف ((في ظل حكومة فاضلة الفقر عار))، فلا يهم المواطن في شيء أي مواطن كان أن يتغير نظامه السياسي، أو أن تقدم انتخابات بلاده أعضاء جدا للبرلمان أو أن يتحول وطنه فيصبح ديمقراطيا يتلاعب بمقدراته الساسة ويعقول الناس الشعارات الجميلة التي لا طرح فمرا ولا تؤتي أكلا. ما يههم من كل ذلك أن يتحسن دخله وأن يعيش حياة كريمة وأن يحصل على سكن ملائم وأن يتمكن من إسعاد أسرته وتعليم أبنائه وعلاجهم العلاج الناجح، ومن أن تمكنه حقوقه التقاعدية من العيش بذات المستوى الذي كان عليه إن لم يكن بشكل أفضل. هذا هو الأساس الذي يهم المواطن ويسعى إلى تحقيقه ويطمح إلى رفع سقف حقوقه، إن تحقيق الرفاه الاجتماعي بمكوناته الرئيسية هو ما يجعله سعيدا ومتفائلا ومتفانيا في عمله مخلصا لوطنه مدافعا منافحا عنه متشبثا ومتمسكا بنظامه السياسي وبحكومته ف ((الغنى في الغربية وطن، والفقر في الوطن غربة))، وقد حرصت الدعوة الإسلامية وساهمت مساهمة فاعلة في إرساء وتحقيق العدالة الاجتماعية في فترات مضيئة من تاريخها المشرف، وعملت على إعادة هيكلة الأوضاع السائدة بما يحقق ويعلي من شأن الإنسان ويرفع من مكانته ويعيد إليه كرامته وإنسانيته أيا كان

■ استتباب الأمن واستقرار الوطن قيمتان

كبريان لا تعالهما في الأهمية والمكانة ولا

تعلمهما في السبق والأولوية أية قيمة أخرى،

والوضع الأمني والحالة الاجتماعية لأي

مجتمع من المجتمعات هما معا متلازمان لا

يمكن فصل واحدة منهما عن الأخرى، وما

أن ينفلت الأمن ويعاني بلد ما حالات من

عدم الاستقرار إلا وتتبعهما عشرات الأسئلة

المهمة والحيوية التي تطرح حول واقع وحياة

الإنسان المعيشية في هذا البلد وإلى أي طريق

تتجه، ومستويات الفقر وأسعار السلع ومدى

قدرة المواطن على توفير السكن الملائم ونسبة

الباحثين عن عمل وشكل التعليم وجودة

الخدمات الأخرى الأساسية وحجم المشاركة

السياسية. ■

■ أي تلك المكونات والمعايير والمؤشرات الأساسية التي تجعل من حياة الإنسان مزدهرة وسعيدة أو شاقة وتعيسة، وذلك من منطلق أن إهمال البعد الاجتماعي بمكوناته ومؤشراته المشار إليها وتخلي نظام الحكم والمؤسسات المختصة عن مسؤولياتها وواجباتها في الاهتمام بحياة مجتمعها وتقصيرها في العمل على تحسين وضعه المعيشي وغياب العدالة الاجتماعية وما يتولد عن ذلك من ضئك العيش والظلم والفقر وكبت الحريات واستفراء الفتنة النافذة بمقدرات وثروات الوطن عادة ما يكون العامل الأساسي والدافع الأول للانفلات الأمني وحالات عدم الاستقرار، ف (حيث يعم الجوع، لا يبرعى للقانون حرمة. وحيث لا يبرعى للقانون حرمة يعم الجوع). إن الحفاظ على حياة المواطن وعلى كرامته والرفعة من شأنه وإعداده للقيام بمسؤولياته وتمكينه من المشاركة في بناء وتنمية وطنه وإسهامه في رسم السياسات واتخاذ القرارات ذات الصلة بمصالحه ومصالح الوطن، وتبنيته أي المواطن لتحمل حقوق وأعباء المواطنة والممارسة الواعية والسليمة للقيم الديمقراطية والعمل على تعظيم المنافع والإماتيازات التي تعزز حقوق الإنسان لا يمكن لها أن تتحقق وتتم إلا باستتباب الأمن وتوفير الاستقرار، وبهما يتحقق التطور والنمو وفي ظلهما تستثمر وتوظف المقدرات والثروات وتوجه لخدمة المجتمعات وتضمن المحافظة على المكتسبات والانجازات التي تحققت وتحقق باستمرار، والعمل على تنميتها وتعظيم منافعهما والمضي من ثم قدما بركب الحضارة .. واستتباب الأمن واستقرار الأوطان لا يتحققان وإن تحققا لفترة من الزمن لأسباب وعوامل أنية فلا ضمانة لاستمرارهما على نفس المستوى المرضي عنه والمحقق لاطمئنانا إلا بالاتفاقات وإيلاء الجانب الاجتماعي الإنساني حقه من الاهتمام والتنمية وتوجيه الجهود وتخصيص الأموال وإعداد وتطوير القوانين والأنظمة والتشريعات التي تعزز من حقوق الإنسان في بعدها الاجتماعي، وذلك بتحسين المستوى المعيشي للمواطن وتوفير فرص العمل للمحتاجين والقادرين الباحثين عنه، والاهتمام بفئات وشرائح المجتمع خاصة من ذوي الدخل المتدنية، وذلك بزيادة وتعزّين وتنمية ما تم إجرأؤه من امتيازات وإقرار المزيد من الحقوق التي توفر وتضمن الحياة الكريمة والمستوى المعيشي المقبول ونحيث لا تحوج المواطن إلى الآخرين وتقيه مذلة السؤال والاستانة واللجوء إلى الاحتيال ومخالفة القوانين ، ف ((الهدف من بناء الدولة هو سعادة أبنائها أجمعين وليس سعادة فئة واحدة معينة منها))، إن تحقيق العدالة الاجتماعية في صورتها وقيمتها الإنسانية الراقية والحضارية ترفع من درجة رضا المواطن وتعزز ثقته بحكومته

سلطنة عُمان

كما رأيته وعرفتها

كتابة - زهير ماجد:



الكبيرة الضخمة التي تحوي ابرز المعدات والتقنيات وترى فيها الطبيب العماني في اعلى نجاحاته المهنية، اضافة الى الاهتمام الاقصى بكل مريض مهما كان. ففي عمان كل يعمل وكل ينتج، وقلما تجد مثالا في بلدان الخليج العربي من يعملون من ابناء البلد، فيما نسبة البطالة بين العمانيين لا تذكر بل هي معدومة، والبارز في هذا المجال سيارات التاكسي التي يقودها عمانيون .. هذا الوطن الذي يضم كل الكفاءات المتنوعة لايمكن الخوف عليه، ليس هنالك عمل مخجل كما تقول النظرية، بل هنالك اناس مخجلون بكل أسف.

وماذا اتحدث عن عمان، عن سر علاقة بيني وبينها، كنت كلما مررت بمبنى الاوبرا ترن في انني كلمات كثيرين عن علاقة السلطان المفدى بالموسيقى وعن شغفه بها .. حين دخلت لمشاهدة احد العروض فيها، انتابتني مشاعر عظيمة، فهناك فرادة في الجمال الداخلي تأسر العين والوجدان. في كل ليلة من ليالي عمان هنالك فن قيم تحتضنه الاوبرا وترى فيها حضورا يعطي انطباعا بثقافة هذا الشعب وحبه للفن ولقيمته في المجتمع .. لعل من الصفات التي تقال عن المجتمعات المتقدمة انها عاشقة للفن بكل انواعه، ويجري التركيز في تلك البلاد المتقدمة على انواع الفنون فيها اعلاء للنفس ومتمعة وثقافة في أن.

سلطنة عمان انن لوحة من الحرية والتقدم والعمران المدروس الخالي من البهرجة لكنه ابن بيئته كما اراده السلطان قابوس، مما يؤدي ايضا الى تلك المقاييس الجمالية التي تتفرد بها مسقط بطبيعة الحال لكنها متوفرة ايضا حتى في الارياف والقرى وغيره من المدن الكبيرة والصغيرة.

لا يشيع المرء من عمان، فكيف اذا استمع الى موسيقاها الشعبية والفولكلورية التي لكل مكان فيها ولحنه الخاص المتميز عن غيره، ولهذا تكون عمان اشبه بابوبرا في الهواء الطلق تنطق فيها الالحان على مدار الساعات وفي اماكن مختلفة منها. تماما مثلما هي متحف في الهواء الطلق ايضا نظرا لما تحويه من كنوز وأثار تدل على انها كانت مسرحا للانسان ما قبل التاريخ الى يومنا هذا.

كثيرة هي مزايا السلطنة، جنة بجمال طبيعتها، وجنة بإنسانيتها الطيب المستقر الهاديء والمترن، ولذلك من الصعب ان ترى اشكالا بين الناس فيها، او تسمع كلاما خارج التهذيب البشري. عمان اذن مرآة للصفاء الانساني في اروع صورهِ، غرست فيها النهضة المباركة كل الحقائق الموضوعية التي يعيشها انسانها، وهي على تطور وتطور دائم لأن لدى انسانها الاستعداد الثابت بأن لا يجر عرقه قبل ان يصنع منها لؤلؤة الدنيا. ■

.. لشبكة الطرقات المدروسة التي كم كان صعبا شق الجبال الهائلة لتعيرها وكم هي التكاليف الباهظة لتحقيق مشاريع كهذه .. وقد عرفت لاحقا او رأيت بنفسي مشاهد مشابهة وكل المشاهد العمانية متشابهة تقريبا في حفر الجبال من اجل ربط الوطن ببعضه تحقيقا لتلك الاخوة العمانية. واذكر اني قطعت الطريق بين مسقط ومدينة صور فلم ار في حياتي مشاهد جمالية صنعتها الطبيعة كما رأيت، اكاد احيانا لا اصدق انها ليست من صنع نحات ماهر تمكن من اللعب الفني بهذا الشكل .. ولأني مثلا اعرف اهرامات مصر، وانها من العجائب كما هي حال آثار مدينة البتراء في الاردن، فإن في سلطنة عمان مشاهد مختلفة لم يمسهسا انسان، ولدت مع الارض واستمرت جمالا عبر التاريخ لا يضاهيه اي جمال.

زرت المدارس والمستشفيات، من بلد لم تكن فيه سوى ٩٠٠ طالب وثلاث مدارس فقط حتى عام ١٩٧٠م، الى وطن كل عماني فيه متعلم ودارس وعارف، المتعلمون لا احصاء لهم والخريجون ايضا، ومن جمال ما رأيته ذلك الخليط من الجنسين الذاهبين الى التعلم في المدارس وكذلك الحال في الجامعة بل في الجامعات، بل وجود الفتيات في اماكن عمل متعددة، وفي قيادة السيارة، كما تجدها تحتسي القهوة مع رفيقات لها في مقهى، انها الحرية التي وهبت لهذا الشعب واعطيت له فصانها وحملها ارثا وجيلا بعد جيل اضافة الى تمسكه بعاداته وتقاليدهِ وارثهِ الاسلامي، انها النهضة المعجزة التي اخبرجت قوة هذا الشعب وفجرتها عملا وعرقا وتصنيعا وتحقيقا للذات. اما المستشفيات فهي بين نصف مستشفى تحفل به كل عمان في مدنها وقراها وأريافها، الى المستشفيات

تقريبا وتعرفت الى عمق التاريخ العماني وما احتواه وماذا فيه .. واذكر اني وضعت ملاحظة في احد المتاحف اريت فيها ايصال محبتي لتلك البلد بأن يتمكن القيمون عليه من تكثيف ما كان معروضا للمشاهدة. فعمان اغني بكثير مما رأيته في متحفها، وذلك لم اشك فيه اطلاقا، بدءا من انسانها الاول وصولا الى الوقت الحالي.

كان يهمني رؤية مدينة العلم وهي جامعة السلطان قابوس التي زرتها اكثر من مرة، فقد شاهدت صرح عر ثقافي علمي يفوق وصف ما اخبرت عنه قبلها. زرت القاعات كما التقيت جموع الطلاب، تحدثت مع بعضهم لأسمع فرأيت نهرا من المعرفة عند هذا البعض، والأهم ذلك الحس الوطني الصميمي الذي كلما كان احدهم يتحدث عنه كانت عيناه تضيء داخله والمكان ، وتعكس قوة وبأسا وحماسا لامتيل له. لقد انعم الله على عمان بما حباها به جلالة السلطان المفدى وبما اعطاه ومنحه، وقد تكون تلك الجامعة انموذجا مما تحقق خلال اعوام النهضة ..

عندما تسنى لي ان اسكن السلطنة واقيم فيها لاكثر من عام في وقت لاحق، كان ذلك بمقابلة فرصة تاريخية لا تعوض .. كانت فترة غنية المعنى، وكان من واجبي ان اكتشف عمان على حقيقتها، فلدينا متسع من الوقت ، وبهمة الاصدقاء سوى نرى مايجب ان نراه.

كانت اول طلة على خارج العاصمة حين حملني صديق الى ابعد من مدينة نزوى الجميلة موقعا وتاريخيا، الى قرية جبلية هي مسفاة العبريين عاش فيها الانسان العماني عبر تواريخ قديمة .. لكن الرحلة على جمالها ومقصدِها، الا اني انهبرت بالجمال الطبيعي للتضاريس التي واجهتنا فيها

بروعته، كنت انتظر فترة الظهر بفارغ الصبر لأن صديقا زميلا عمانيا تعارفنا على الهاتف سوف يأتيني لنخرج في نزهة عمانية .. وبالفعل كان ما رميت اليه .. كانت السيارة تنهب شوارع العاصمة النظيفة المرتاحة احيانا على مرتفع او النازلة باتجاه منخفض .. وكنت استمع الى لهجته مبهورا بأنها الاقرب الى لهجتي، بل ثمة مصطلحات مشتركة بين اللهجتين، سألته ان كان يتحدث معي بغير اللهجة العمانية الحقيقية فرد بأنها ما يتكلم به مع العمانيين وغيرهم .. فجأة، قال لي هذه مطرح فسألته بإعجاب «مطرح إيه» قال اسمها مطرح وفيها سوق جميل مسقوف موجود منذ زمن بعيد .. كان البحر اهدأ من كل الاماكن التي رأيته فيها ،، فعلى ذلك الشاطيء الجميل قليلا مايثور ويضطرب بحكم موقعه الجغرافي .. فجأة نحن امام مدينة صغيرة قديمة، عرفها بأنها مسقط القديمة، وكنت كلما ذهبت الى ذلك المكان بعدها، اذكر احد الاصدقاء العمانيين الذي تربى فيها واخبرني عن بابها الذي كان يعلق عند السادسة مساء، فقد كانت هي العاصمة الصغيرة التي رأيت فيها لاحقا الامكنة الفخمة التي يقطنها جلالة السلطان قابوس المعظم. حماء الله ورعاه ،، كان مشهد المكان حميما الى النفس، لا يمكن مفارقتها بسهولة، فيه مسحات جميلة وأشكال من الذوق الرفيع.

لم تطل تلك الرحلة، ثلاثة ايام مكثفة، لكنك في عمان تحتاج الى زمن كي تنمي فيك حس الشيع وقد لا تشبع من الاطلاع والمشاهدة ايضا. ومع تكرار الزيارات التي كان فيها الاصدقاء يقومون بواجب التعريف على كل جديد في العاصمة الجميلة، باتت لي معرفة على اصولها .. فلقد زرت جميع متاحفها

■ تربيت على ولع بالوطن العربي، ولم أكن اسميه عالما عربيا لأن هذا التعريف من صنع استراتيجيات غربية .. هذا الولع لا حل له عادة الا اذا تأمنت سبل السيطرة عليه بالمشاهدة العينية .. كانت دمشق وهي الأقرب الى عاصمتي بيروت قد زرتها اولا، تمتعت بجمال مختلف عما رأيته في مطلع الشباب في مدينتي الساحلية .. لكنني اعترف اليوم اني حين زرت القاهرة كنت ابكي في الطائرة، لم اكن اصدق انني سأرى مدينة عبد الناصر وسامشني حيث مشى، واقف حيث وقف، اشم انفاسه، واستمتع بما تمتعت به عيناہ .. المهم اني تمكنت من زيارة هذا الوطن العربي الكبير وانا عادة اضع بين اغراضي المحمولة تسجيلا لأغنية المجموعة « الوطن الأكبر». شاهدت معظمه بالتفصيل، لكنني هنا اضع زيارتي لسلطنة عمان وهي التي تحتفل بعيدها الوطني المجيد المشرق الـ ٤٥ ، عيد نهضتها التي اشارك فيها هذا الشعب الطيب والمكافح والمقبل على الحياة بكل ابعادها.

عندما اتفقت مع « الوطن » عام ١٩٩٨ على زيارة عمان، حسبت الف حساب لمسألة التفاهم مع العمانيين نتيجة جهلنا للهجة المحلية، قلت مع نفسي، هنالك اللغة الفصحى التي تجمعنا نحن العرب، فلا خوف من التفاهم مع الناس والذين سيصبحون اصدقاء المستقبل. كنت قرأت عن السلطنة بما تيسر، ولكن المشاهدة قد لا تعكس مايقراه المرء احيانا، اذ تبدو الاشياء على طبيعتها، وزيارة الاماكن الاساسية قد تعطي الانطباع المؤكد او ترقد معلومات تسنى الحصول عليها.

كانت اول ترجمة لزيارتي هي الطائرة العمانية التي استمعت فيها بالألحان العماني .. ومن عادات السفر ان المرء يكون مضطربا فلا يمكنه تفحص ما حوالیه .. في مطار السيب كان ينتظرني صحافي سوداني من الصحيفة، كان الجو ليلا ومسقط مبهرة في الليل، هنالك كم من الاضاءة في شوارعها تحيلها الى نهار. اول ما لفت نظري ذلك المسجد الضخم الذي يادرنى الصحافي الى التعريف بأنه جامع السلطان قابوس الأكبر ..

اعترف اني شاهدت شوارع فسيحة، وكنت في تلك اللحظات بحاجة الى زيارة كل العاصمة العمانية، لكن الوقت ضيق والفندق كان بانتظارني، لكن ما لفت نظري ان موظف الاستقبال كان عمانيا، احسست ساعتها ان هذه البلاد مكتوب لها ان تعيش عزا وان يحيا شعبها مطمئنا على غده .. فهو مشهد لم اره مثلا في اكثر بلدان الخليج التي زرتها حيث الموظفين الاجانب هم المستقبلون عادة.

عند الصباح اطلت من النافذة، كان مشهد الجبال العمانية امامي

